أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الزرقاء

إعداد

أسماء حسن مرعي السليتي

المشرف

الدكتور أكرم عادل البشير

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – الأردن

٢٣/ ١٠/ ٢٠١٢

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٣/ ١٠/ ٢٠١٢.

أعضاء لجنة المناقشة **التوقيع**

- الدكتور أكرم عادل البشير/ رئيسا ....

أستاذ مشارك، مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية

- الدكتور محمد سليمان جوارنة / عضوا ....

أستاذ مساعد، مناهج وأساليب تدريس التربية الاجتماعية

- الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي / عضوا ....

أستاذ مشارك، مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية

- الدكتور عبد الكريم سليم الحداد / عضوا ....

أستاذ مشارك، مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية

الممتحن الخارجي، الجامعة الأردنية

الإهداء

إلى المربي الذي علمني أن أرتقي سلّم الحياة بحكمة وصبر .... أبي.

إلى الأمل الذي لا يمكن أن تحلو الحياة إلا بوجودها .... أمي.

إلى سندي وعوني في الحياة .... جعفر وخالد.

إلى الأزهار التي تزيّن حياتي .... إسراء، وآيات، وديما، وإيمان، وأنوار.

إلى من شاركتني طريق الصبر والنجاح .... صديقتي هبة.

أسماء

شكر وتقدير

الشكر للّه العلي العظيم الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والحمد لله في أوله وآخره إنه هو العليم الحكيم، وبعد،،،

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور أكرم البشير المشرف على هذه الرسالة والذي منحني من وقته وجهده الكثير، ولم يبخل عليّ في تقديم النصح والمشورة في سبيل إخراج هذا العمل، فله مني كل العرفان والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة رسالتي وإبداء توجيهاتهم وملاحظاتهم البناءة التي تساهم في إثراء هذه الرسالة وصقلها وتعميق الفائدة فيها.

ويسّرني أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة الأفاضل الذين منحوني الكثير من وقتهم في سبيل إيصال أدوات الدراسة إلى صورتها النهائية، في أفضل مستوى.

وأخيراً، أتوجه بالشكر والعرفان إلى مدراء المدارس المتعاونة، ومعلميها، وطلبتها، وجميع من ساهم في إنجاز هذه الدراسة، والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

أثر استخدام إستراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الزرقاء.

إعداد

أسماء حسن مرعي السليتي

المشرف

الدكتور أكرم عادل البشير

أستاذ مشارك

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الزرقاء، والتعرف إلى أثر كل من الجنس وطريقة التدريس في تنمية الاستيعاب القرائي.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في خطة عمل واختبار لقياس الاستيعاب القرائي، وقد تم التحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، والبالغ عددهم(٨٠٧٤) طالباً وطالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة متيسرة، وبلغ عددها (١٤٣) طالباً وطالبة، وتم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبيتين من الذكور والإناث حيث تم تطبيق خطة العمل عليهم، ومجموعتين ضابطتين من الذكور والإناث درست المادة التعليمية ذاتها بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق الاختبار على مجموعات الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعات، وكذلك تم تطبيق الاختبار ذاته بعد الانتهاء من تطبيق خطة العمل.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات علامات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات علامات طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، بينما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات علامات الطلبة تعزى إلى الجنس، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الفصل الأول

خلفيّة الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد عصرنا الحالي ثورة هائلة في المعلومات، الذي غدت المعرفة من أهم مصادره، حيث أسفر التنافس في مجال المعلومات عن انفجار معرفي هائل من المعارف والمعلومات، وللجمع بين المعرفة والسرعة ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة، تسهم في زيادة السرعة القرائية واستيعاب المقروء من أجل مواكبة التطور الهائل، مما يتطلب المزيد من الوعي بأهمية القراءة، وبأساليب تعليمها.

تتكون اللغة من أربع مهارات رئيسة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولمهارة القراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد، تتطلب منه أن يعي ما يدور حوله من أحداث، وأن يتزود بما لا غنى عنه من المعارف والمعلومات التي تستجد بمرور الزمن كي يتكيف ويساير الزمن الذي يعيش فيه (زايد، ٢٠٠٦).

تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ تعدّ وسيلة اتصال هامة، فهي نافذة يطلّ من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة، وعامل هام في تطور الشخصية، كما إنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره، وعواطفه، ويثري خبراته بما تزوده من أفكار، وأراء، وخبرات، وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحى ضرورة لمواكبة التطور

العلمي والفني والتكيف الشخصي للمتغيرات السريعة والمستحدثات العصرية، ولتنمية شخصيّته (شحاته،١٩٨١).

والقراءة لا يمكن إغفالها فهي أهم مهارة يتعلمها الإنسان، فهي الأساس الرصين الذي يعتمد عليه الطالب في فهم وتحصيل فنون اللغة العربية ومهاراتها، وهي وسيلة في فهم وتحصيل مختلف المواد الدراسية، لأنها تعتمد على عملية القراءة، والطالب الذي يمتلك مهارات القراءة ويتفوق فيها؛ فإنه يتفوق في سائر المواد الدراسية، أما الطالب الذي يعجز عن امتلاك مهارات القراءة، فمن المتوقع أنه سيبوء بالفشل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى (يونس،٢٠٠٠).

والقراءة تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع معاً؛ لأنها بشكل عام تهدف إلى التعلم، فهي وسيلة الاتصال بين بني البشر، وبالنسبة للمجتمع تعدّ القراءة وسيلة لنهوضه؛ لأنها تهدف إلى جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى، وإكساب المتعلمين المهارات القرائية، وتحقيق وحدتهم الثقافية (الشيخ، ٢٠٠٨).

قدّم الباحثون تعريفات عديدة للقراءة منها، ما أورده أبو رياش وشريف والصافي (٢٠٠٩) بأنها: عمليّة معقدة تعتمد على عدّة عمليات عقليّة من فهم، واستيعاب، وتحليل، وسرعة، وإدراك، وتمييز، ونقد، وربط، وتعرف الحروف والكلمات، والتفاعل مع المقروء بمجموعة من المهارات اللازمة لكل عملية من العمليات السابقة.

وعرّفها حبيب (٢٠٠٣) بأنها عمليّة عقليّة تشمل: تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها الطالب عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، فالقراءة عمليّة مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها الطالب وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه وإعادة تنظيمه والإفادة منه. وعرفها عبد الإله (٢٠١٠) بأنّها منظومة متكاملة، أبعادها تشمل عمليات النطق، والفهم، والنقد والتحليل، والاستمتاع والترويح عن النفس، وبهذا تصبح القراءة أداة لربط الإنسان بالعالم في تغيره وتطوره.

ويرى جودمان (Goodman, 1994) أن القراءة عمليّة نفسيّة لغويّة، يبني القارئ فيها معنى من خلال تفاعله مع النص الذي عبر به كاتبه عن معنى ذهني لديه، أي أن القراءة عمليّة نشطة تتضمن إسهام القارئ نفسه في صياغة المعاني وتقييمها، فلم تعدّ القراءة عمليّة فك رموز؛ لأنها في هذه الحالة تخلو من التفكير، فبالقراءة ينمو فكر الإنسان، وتتهذب انفعالاته، ويكتشف العالم بما فيه من أساليب تفكير وتعبير.

يتضح من التعريفات السابقة أن القراءة عمليّة عقليّة معقدة، تتطلب عمليات ذهنيّة، وأدائيّة متكاملة يقوم بها الفرد مستخدماً عمليات: الفهم، والربط، والاستنتاج، والسرعة؛ فمن أهم أنواع القراءة؛ القراءة السريعة.

القراءة السريعة:

نالت القراءة السريعة اهتمام العديد من التربويين، وقد عرّفها خليل (٢٠٠٤) على أنّها سرعة الفهم أو السرعة في تفسير المقروء، فان الحديث عن السرعة يعني الحديث عن فاعليّة القارئ في فهم الرموز المطبوعة على الصفحة. ويعرفها أبو رياش وشريف والصافي (٢٠٠٩) بأنّها القراءة التي تهدف إلى معرفة شيء معين في لمحة من الزمن. ويرى غريب (٢٠٠٦) أن القراءة السريعة تساعد القارئ على رفع مستوى القراءة والتعلم لديه، وحل مشكلات القراءة، ورفع الفهم والاستيعاب.

تعدّ القراءة السريعة على قدر كبير من الأهمية؛ لأن الطلبة يمارسونها في أثناء دراستهم، فضعف الطلبة في إتقانها يؤدي إلى ضعفهم في مختلف المواد الدراسية؛ مما ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي، الأمر الذي يستوجب تحسين مهارات القراءة السريعة لديهم، كما ذكر صوفي (٢٠٠٨)، وهي على النحو الآتي:

الخطوة الأولى: مراقبة العادات القرائية، بحيث يطرح القارئ السؤال الأتي على نفسه: هل ألفظ كل كلمة عندما أقرأ؟

الخطوة الثانية: القفز عن الكلمات غير المهمة؛ فالقراءة السريعة تتطلب عدم التوقف عند الكلمات غير المهمة أو الصعبة، ففهم المعنى لا يتطلب فهم جميع ألفاظ النص المقروء.

الخطوة الثالثة: التدرب على القراءة بشكل أسرع، ثم أكثر سرعة، مع تحديد الزمن، لأن تحسين سرعة القراءة، هي بحاجة إلى تدريب متواصل، لأن القراءة البطيئة (أي قراءة كلمة كلمة) تؤدي إلى قراءة مشوشة وفهم غير مكتمل.

مبررات القراءة السريعة:

للقراءة السريعة مبررات منها: أنها توفر الوقت في عصر تتسابق فيه الأمم لتواكب الحضارة والتقدم، وفي القراءة السريعة متعة يكتسبها القارئ من خلال ممارسة القراءة السريعة للنص المقروء، فهي أيضاً تساعد على النجاح في الامتحانات، حيث تساعد في دراسة المنهج المقررّ بسهولة أكبر، وتحسن القدرة على الفهم، وتجدد المعلومات وتنشط الذهن، فهي تدرب العقل وتجعله متحفزاً (ددلي، ١٩٩٣).

ويذكر غريب (٢٠٠٦) أن تعلم القراءة السريعة يحقق فوائد رئيسة هي: زيادة سرعة القراءة، وزيادة مجال رؤية العين، وتعلم تقنيات القراءة السريعة.

وتطوير مهارة القراءة السريعة للطلبة مهمة في المراحل الأساسية، حيث يتوقع من الطالب في هذه المراحل أن يكون قادراً على القراءة بسرعة، ويتوقع منهم أن يقرؤوا ليستفيدوا من معلومات جديدة (Elizabeth, Juliana & Bloom, 2010). وأن الطلبة الذين يقرؤون بشكل بطئ بسبب عدم سرعتهم في القراءة، لن يطوروا القراءة السريعة كباقي نظرائهم من الطلبة الذين يقرؤون بسرعة (Anderson, Wilson, and Fielding, 1988).

العوامل المؤثرة في القراءة السريعة:

ذكر أبو رياش والشريف والصافي (٢٠٠٩) العوامل المؤثرة في السرعة والاستيعاب القرائي، والتي تنحصر في المحاور الآتية:

١ – العوامل التي تسبب زيادة سرعة القراءة:

توفر الحصيلة اللغوية الكافية التي تعين القارئ على فهم شامل وسريع للمقروء، التركيز على الكلمات المفتاحية والأفكار الرئيسة، فحص العين للتثبت من سلامتها وخلوها من أي ضعف، رفع درجة الانتباه والتركيز، ينبغي امتلاك المرونة في القراءة، وتوفير جو منظم ومريح مع التخلص من المشتتات الخارجية.

٢ – العوامل التي تسبب بطء القراءة:

من المعيقات التي تعيق السرعة القرائية منها: نطق الكلمات، وهذا يقلل سرعة القراءة، وقراءة جميع الموضوعات بالأسلوب نفسه وبالسرعة نفسها أيضاً.

استثارة الحافز للقراءة السريعة

من الحوافز التي أشار لها أبو رياش وشريف والصافي (٢٠٠٩):

١ – أنّ تكون المادة المستخدمة مشوقة للطلبة، لأن المادة المشوقة تدفعه إلى أن يسرع في قراءته.

٢ – ألاّ يصل المعلم بالطالب إلى درجة الإنهاك والملل، حيث يجب أن نقدم له المادة بشيء من الحماس، وبطريقة تجعله يرغب في التحسن ويتوقعه.

٣ – إعطاء الطالب فرصة التعاون في تنظيم برنامجه التعليمي، إنّ ذلك سوف يزيد من حافزه على التقدم.

٤- وأن يفهم الطالب الهدف من كل تمرين، لأن القراءة دون هدف لا تولد الحافز عند الطالب، وعندما يحقق الطالب تقدماً في سرعة القراءة عن طريق هذا التدريب يجب إيجاد الحافز لديه لينقل أثر التدريب إلى قراءته الخاصة في وقت فراغه وقراءته لمواد الدراسة، ولتحقيق هذا يجب أن يستخدم المدرس مختلف أنواع التشجيع.

ولِمَ للقراءة السريعة من أهمية للطلبة، ينبغي تدريبهم على مهاراتها؛ من أجل تحقيق الفهم – كلما زادت السرعة زاد الفهم- والوصول بسرعة إلى معلومة مهمة، أو الحصول على حقائق سريعة، ولا شك أن كل طالب يحتاج إلى هذا النوع من القراءة، ومن أجل مواكبة التطورات السريعة التي يشهدها هذا العصر (بني عيسى، ٢٠١٠).

ونتيجة لاستخدام الطرائق التقليدية التي تتبع في المدارس لتدريس القراءة، ظهر جيل لديه صعوبات في القراءة، وتراكمت على الطلبة العديد من المهارات التي لابد أن يتقنوها في القراءة، لاسيما وأن صعوبات القراءة إذا لم تعالج في وقت مبكر تحول دون تقدم الطالب، وتستمر معه إلى الصفوف العليا (الضنحاني، ٢٠٠٨).

الاستيعاب القرائي:

يعدّ الاستيعاب القرائي أهم مهارات القراءة، وأهم أهداف تعلمها، ويعدّ أساس عملية القراءة، بل أصبح من أهم صفات القارئ الجيد الذي يتطلبه المجتمع الجديد، أن يمتلك الدقة والاستقلال في القراءة، والعمق في الاستيعاب، والسرعة في الفهم، والاستمتاع بالقراءة، وتنوع الأغراض القرائية والتفاعل مع الأحداث، والنقد والإبداع (شحاتة ، ١٩٩٢).

وذكر فضل الله (٢٠٠١) أن استيعاب المقروء خاصة في مواقف التعليم ضمان للإرتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة، وإكسابه لمهارات النقد وتعويده على إبداء الرأي وإصدار الأحكام، ومساعدته على ملاحقة كل ما هو جديد.

ومن واجب المعلم أن يدرس الطلبة كيفية استيعاب ما يقرؤون، ثم يقوم بتقييم استيعابهم، ومثل هذا التدريس عادة ما يتم إهماله، ويعاني الطلبة لأنهم لا يجدون المساعدة من المعلم في استيعاب ما يقرؤون. ومن الواجب أيضاً تدريب الطلبة على تسريع القراءة لديهم تبعاً لطبيعة المادة، ويجب تدريب الطلبة على القراءة السريعة مع بداية الصف السادس الأساسي ويستمر، حتى المرحلة الجامعية (شريف،٢٠٠٩).

مفهوم الاستيعاب القرائي:

للاستيعاب القرائي تعريفات متعددة منها: تعريف التل (١٩٩٢) بأنّه: محصلة ما يستوعبه القارئ، وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد إلى خلفيته المعرفية. كما عرفته خراشقة (١٩٩٩) بأنّه عمليّة تفاعليّة بين القارئ والنص، القارئ بخلفيته المعرفية ودافعيته وتوقعاته من النص، والنص بنمطه التنظيمي ومستوى تعقيده وطوله، بحيث تتفاعل هذه الأمور فيما بينها لتولد المعنى وتحقق الاستيعاب. وعرفه جاد (٢٠٠٣) بأنّه عمليّة معقدة تسير في مستويات متباينة، وتتطلب قدرات وإمكانات عقلية، وتحتاج إلى كثير من المران والتدريب والتفسير والتحليل والموازنة والنقد. وعرفه سميث (Smith, 1997) بأنّه عمليّة نشطة تتضمن تفسير القارئ وتعديله للمادة المقروءة بما يتلاءم وخلفيته المعرفية.

ويرى السيد (١٩٩٦) أن الاستيعاب ينبغي أن يرقى بالطالب إلى درجة الوعي والإدراك، فيصبح قارئاً يمتلك مهارات القراءة التي تمكنه من استيعاب الوحدات اللغوية بمستويات متقدمة تقوده لأن يصبح على درجة من الوعي، والقدرة على فهم المقروء بشكل دقيق، ومن استيعاب للمفردات وإدراك المعنى القريب والبعيد، والقدرة على فهم هدف الكاتب ومغزاه، لإصدار أحكام موضوعية على ما يقرأ في ضوء ما يتسم به من فهم قرائي عال. وعرفه عصر (١٩٩٩) بأنّه العملية التي تستخدم فيها الخبرات السابقة، وملامح المقروء لتكوين المعاني المفيدة لكل قارئ في سياق معين، وتشتمل تلك العملية انتقاء أفكار معينة، وفهمها في جملة واحدة.

ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن الاستيعاب القرائي يشتمل على عدد من العمليات العقليّة، وعلى القارئ أن يستخدم قدراته المختلفة للوصول إلى الفهم، وأن عملية الاستيعاب هي عمليّة تفاعل بين القارئ والنص.

أهمية الاستيعاب القرائي:

يعدّ الاستيعاب القرائي قلب العملية القرائية التي يسعى النظام التعليمي بكل فئاته إلى إكسابها للطلبة، للرقي بهم إلى درجة الإدراك؛ ليكونوا مالكين لمهارات القراءة الأساسية التي تمكنهم من فهم المفردات، وإدراك المعنى القريب والبعيد للنص المقروء، والقدرة على التحليل والتقويم، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لمهارات الاستيعاب في القراءة في تحديد نجاح الطالب أو فشله في الحياة الدراسية، فإن هذه المهارات لم تنل من اهتمام القائمين على تعليم

اللغة العربية ما تستحقه من عناية واهتمام، حتى أصبح ضعف الطلبة في هذه المهارات يمثل مشكلة (عبد الحميد، ٢٠٠٠).

وللاستيعاب دور مهم في مساعدة القارئ على تحقيق أهدافه من القراءة، فقد يكون الغرض من القراءة مسحيّة كقراءة الفهارس والعناوين واللائحات وغيرها، أو استمتاع كقراءة القصص والروايات والشعر، أو بحثاً عن المعلومات والمعارف والحقائق، أيّاً كان هدف القارئ، فإنه يحتاج لفهم ما يقرأ مجيب عن كل الأسئلة التي تدور في ذهنه استناداً إلى خلفيته السابقة للوصول إلى التوازن المعرفي المنشود (الشمري، ٢٠٠٥).

والاستيعاب القرائي هو نتاج للقراءة الواعية التي توسع دائرة خبرات الطلبة وتنميها، وتنشط مهاراتهم الفكرية، وهي تمد الطلبة بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية وتحديد الميول وتزيدها اتساعاً وعمقاً، وتنمي الشعور بالذات وبذوات الآخرين، كما تساعدهم القراءة على تهذيب مقاييس التذوق لديهم فيحسنون اختيار القراءة المناسبة لهم، وتدفع العقل إلى حب الاستطلاع والتأمل والتفكير، وترفع مستوى الفهم في المسائل الإجتماعية، وتثير روح النقد للكتب والمجلات والصحف، وتكسب الفرد شعوره بالانتساب إلى عالم الثقافة (رسلان،٢٠٠٥).

حيث أنّ الاستيعاب القرائي سلسلة متصلة لا انفصال بينها، فعلى المعلم أن ينظر إلى مهارات القراءة على أنها متصلة وليست منفصلة، وأن القراءة مجموعة من العمليات المعقدة، تتضمن عدداً من المهارات المرتبطة التي يصعب الاكتفاء ببعضها أو الفصل بينها، وبهذا فإنه

يجب أن تنمى كتنظيم مركب، يتكون من أنماط ذات مستويات عقليّة عليا، ونشاط يحتوي على جميع أنماط التفكير والحكم والتحليل وحل المشكلات (فهمي، ٢٠٠٣ ؛ طعيمة، ١٩٩٨).

يتضح مما سبق أهمية الاستيعاب القرائي بالنسبة للطلبة، وأنه الهدف الرئيس من عملية القراءة، بل إن بعض التربويين قد عدّوا القراءة والاستيعاب شيئاً واحداً. لذا فمن الضروري أن تكون مهارات الاستيعاب القرائي حاضرة في المناهج، وفي غرفة الصف نظراً لما يمثله الاستيعاب من أهمية في التواصل اللغوي، وفهم الرسالة اللغوية بين الكاتب والقارئ.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة مشكلات كثيرة في القراءة، مما يشكل عائقاً أمام تعليم اللغة العربية وتعلمها، ويحدّ من نشاط الطلبة وميولهم نحو التعلم، وبالتالي لا بد من إيجاد طرق أكثر فاعليّة من خلال استخدام وسائل تعمل على جذب انتباههم وتشويقهم، والتخلص من المشكلات التي قد تواجههم في تعلم القراءة.

وعلى الرغم من أن مشكلة الضعف في القراءة السريعة تعتبر من أكبر المشاكل التي يعاني منها الطلبة، خاصةً في مراحل التعليم الأساسي، مما قد يترتب على هذه المشكلة من أثار سلبية تتمثل في ضعف مستوى الاستيعاب لدى الطلبة، إلا أنّ الاهتمام بهذه المشكلة لا زال دون المستوى المأمول، حيث هناك الكثير من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بهذا الموضوع إلا أننا نلاحظ أن هنالك قصورًا في عدد الدراسات العربية التي حاولت تنمية مهارات القراءة السريعة.

فإن الحاجة ملحّة لوضع برنامج تجريبي لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلبة الصف السادس الأساسي؛ بهدف التوصل إلى نتائج تقوم عليها تطبيقات تربوية لرفع مستوى الطلبة في القراءة السريعة، ومن ثم رفع مستوى الفهم والاستيعاب لديهم، ولذا يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في سد ثغرة في هذا المجال.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل هناك اختلاف في الاستيعاب القرائي بين متوسطات علامات طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لطريقة التدريس (القراءة السريعة، الطريقة الاعتيادية)؟

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في الاستيعاب القرائي بين متوسطات علامات طلبة الصف السادس الأساسي الذين يدرسون باستخدام (القراءة السريعة، الطريقة الاعتيادية) تعزى لجنس الطالب؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

أهمية الدراسة:

تحظى القراءة السريعة بأهمية بين أنواع القراءة الأخرى، حيث تتيح تركيزًا و فهماً أكثر أثناء القراءة، كما إنها توفر الجهد و الوقت للقارئ إضافةً إلى صلاحيتها للاستخدام في مواقف الحياة المختلفة، وبناءً على ما سبق تتمثل أهمية الدراسة في ما يأتي:

١- تعدّ من الدراسات التجريبية التي تهتم بتقصي أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، حيث يمثل الصف السادس مرحلة مهمة لطلبة التعليم الأساسي، لأنه يفترض بالطالب في هذه المرحلة أن يكون قد أتقن القراءة.

٢- تصميم برنامج لتنمية مهارتي الفهم والسرعة في القراءة السريعة يطبق على الطلبة لتحسين مهارات في القراءة السريعة.

٣- توجيه مخططي وواضعي المناهج إلى ضرورة استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تدريس القراءة في مراحل التعليم الأساسي في الأردن.

٤- إمكانية وضع نتائج هذه الدراسة موضع التطبيق داخل المؤسسات التعليمية، كما يمكن الإفادة من نتائجها في تحسين مستوى الطلبة في القراءة السريعة وما يتبعه من ارتفاع مستوى الاستيعاب لديهم.

٥- مساعدة المعلمين في اختيار أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في تنمية مهارتي الفهم والسرعة في القراءة السريعة لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على ما يأتي:

- اقتصارها على عينة من طلبة الصف السادس الأساسي بمدارس مديرية التربية الزرقاء الأولى خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.
- اقتصارها على النصوص الآتية: بين اليوم والغد، وأدب الاختلاف، وعماد يحلّ اللغز، وعبد القادر الحسينيّ، من كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي.
- اقتصارها على تنمية الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السادس الأساسي من خلال اختبار أعد لهذه الغاية من قبل الباحثة.

التعريفات الإجرائية:

- **القراءة السريعة:** يقصد بها الكلمات التي يقرؤها الطالب في وحدة زمن محددة مقرونة بالاستيعاب المتحقق من المقروء، ويعبر عنها بالعلامة التي يحصلها الطالب في اختبار الاستيعاب القرائي (ملحق٣).

- **الاستيعاب القرائي:** عملية عقلية إدراكية تفاعليّة بين القارئ والنص، بحيث تمكن هذه العملية مجموعة طلبة صف معين من فهم النص المكتوب بسهولة ويسر، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على اختبار الاستيعاب القرائي المعدّ لهذا الغرض (ملحق٣).

- **استراتيجية القراءة السريعة:** مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة (ملحق٦).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات العربية والأجنبية، التي أجريت في ميدان القراءة السريعة، وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين هما:

القسم الأول: ويختص بالدراسات العربية التي تناولت القراءة السريعة.

القسم الثاني: ويختص بالدراسات الأجنبية التي تناولت القراءة السريعة.

أولا: الدراسات العربية:

لوحظ قلة الدراسات العربية حول مهارة القراءة السريعة، ومن بين هذه الدراسات:

- أجرى بني عيسى (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر طريقة بول سكيلي في القراءة السريعة وفهم المقروء لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الأساسية في الأردن. وقد تألفت عينة الدراسة من أربع شعب قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين وعدد أفرادها(٣٠)، ومجموعتين ضابطتين وعدد أفرادها (٣٠)، ومن أجل تحقيق هذه الدراسة تم بناء اختبار فهم المقروء ومقياس السرعة القرائية، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مهارات فهم المقروء وفروق في مهارات السرعة القرائية على الاختبارين تعزى إلى طريقة بول سكيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

- كما أجرى العمارنة (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح على تنمية مهارة السرعة في القراءة الصامتة. وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي موزعين على شعبتين: تجريبية وضابطة، استخدم الباحث أداتين من إعداده وتصميمه؛ أولاهما اختبار السرعة في القراءة الصامتة وهو عبارة عن نصين أحدهما سهل والأخر صعب، وعلى كل منهما خمس عشرة فقرة من نوع اختيار من متعدد، وثانيتهما البرنامج التعليمي وهو مجموعة من التدريبات والنشاطات التي صممها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال للبرنامج التعليمي أداة الدراسة في تنمية السرعة في القراءة، وكما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اختبار سرعة القراءة ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

- أجرى (Randy, Andrea, Christine,& Emily, 2011) دراسة هدفت إلى تسريع قراءة قدرة الأطفال ذو القدرة القرائية البطيئة، حيث شملت على أربعة مجموعات من أجيال مختلفة تبيّن من خلالها الأطفال الذين يعانون من صعوبة في القراءة، وأشارت النتائج أن عملية السرعة في القراءة شكلت العنصر الأول بين كل المجموعات، حيث أظهر الأطفال ذو القدرة المنخفضة في القراءة أهداف منخفضة في السرعة مقارنة بنظرائهم من الأطفال وأشارت أيضاً أن عنصر السرعة مرتبط سلباً مع عمر البالغين.

- وأجرى (Andre, Christine, & Renee, 2009) دراسة بعنوان مدى صلاحية القراءة السريعة: سرعة القراءة، والاستيعاب، طبقت الدراسة على (٢٢) طالباً من طلاب الصف الرابع، (٢٩) طالباً من طلاب الصف الخامس، (٣٧) طالباً من طلاب الصف العاشر، وأشارت النتائج أن القراءة السريعة أظهرت تبايناً في القراءة، حيث زاد هذا التباين للصف الرابع والخامس.
- وقام سكيلي (Scheele, 2006) دراسة بعنوان القراءة التصويرية للقراءة السريعة، أوضح فيها كيفية إظهار القراءة والتلاعب بها باتجاه الأمام والخلف، وتحديد المقالات الأكثر أهمية، وكيف تصبح قارئاً ذكياً؟ وكيفية قراءة التقارير التي تحبها، وكيفية التعامل مع المعلومات الوفيرة للاستفادة من الوقت في قراءة العناوين الرئيسة والفرعية، وحدد نسب الاستيعاب أو الاستذكار للمعلومات المقروءة عن طريق القراءة السريعة. وأشارت النتائج أن القراءة التصويرية قراءة سريعة ولكنها انمازت عنها بأنها أكثر استيعاباً للنص المقروء.
- وقام جابي وكريستر ولنغ (Gabi, Karser& Long, 2005) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر طريقة بول سكيلي في زيادة سرعة القراءة لدى طلال الصفين الثاني والرابع الأساسيين، وتكونت العينة من(١١٠) طالباً قسمت إلى مجموعتين تجريبية وعدد أفرادها(٥٤) ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (٥٦)، ولتحقيق هدف الدراسة قام بإعداد برنامج دراسي، خلّصت الدراسة إلى الكشف عن وجود أثر إيجابي للقراءة السريعة في زيادة سرعة قراءة أفراد المجموعة التجريبية، وتنمية استيعابهم للمادة المقروءة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها من الدراسات القليلة التي تناولت أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، فهنالك العديد من الدراسات العربية التي تناولت أثر القراءة على الاستيعاب القرائي في العديد من المباحث، وفي مختلف المراحل الدراسية لكن القليل منها تناول أثر القراءة السريعة، كما إنها أجريت على إحدى المراحل المهمة من مراحل التعليم الأساسي وهو الصف السادس الذي يفترض بالطالب في هذه المرحلة أن يكون قد أتقن القراءة.

وعلى الرغم أن العديد من الدراسات الأجنبية اهتمت بدراسة القراءة السريعة، إلا أنها لم تتضمن برامج تعليمية لتسريع القراءة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، ولتساهم في وضع إطار للاستفادة من هذه الاستراتيجية وتوظيفها في عملية تدريس القراءة بحيث تكون أساساً يمكن الاستناد إليه.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم القيام بها لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال بيان: أفراد الدراسة، وأدواتها، وخطوات التحقق من صدق تلك الأدوات وثباتها، وإجراءات تطبيقها، ومتغيراتها، وتصميمها، وتكافؤ مجموعات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل نتائج الدراسة.

أفراد الدراسة:

تكونت أفراد الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الزرقاء الأولى للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١، حيث تم اختيار أفراد الدراسة متيسرة من مدرسة عائشة القرطبية للإناث والبالغ عددهم (٨١) طالبة، ومدرسة أسد بن الفرات للذكور والبالغ عددهم (٦٢) طالباً، والمجموع الكلي (١٤٣) طالباً وطالبة، وقد اختيرت المدرستان لتعاون المعلمين وتقارب خبراتهم التي تزيد عن عشر سنوات في التدريس، وقد اختيرت الشعب بطريقة عشوائية، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة.

جدول (١)

توزيع أعداد أفراد الدراسة

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
التجريبية	٣١	٤١	٧٢
الضابطة	٣١	٤٠	٧١
المجموع	٦٢	٨١	١٤٣

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة مما يأتي:

- اختبار الاستيعاب القرائي

اختبار الاستيعاب القرائي:

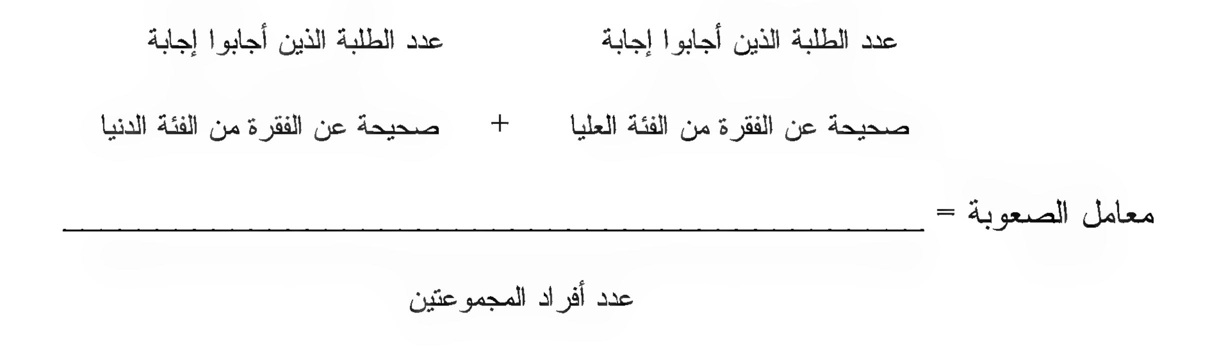
أعدت الباحثة اختباراً للنصوص الآتية: بين اليوم والغد، وأدب الاختلاف، وعماد يحلّ اللغز، وعبد القادر الحسينيّ من مادة اللغة العربية للصف السادس الأساسي، وقد تكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وخصص لكل فقرة علامة واحدة، وحدد زمن الاختبار ب(٥٠) دقيقة، وقد تم استخدام الاختبار القبلي للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة، وقد تم استخدام الاختبار نفسه بعد الانتهاء من تطبيق خطة العمل.

صدق الاختبار:

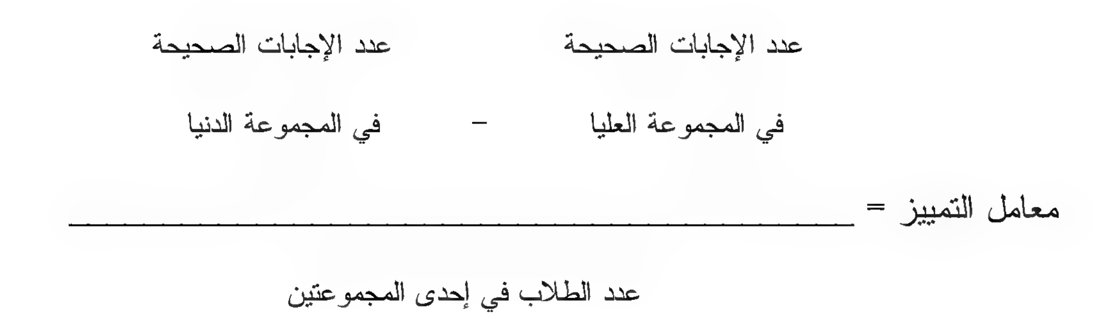
تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على (١٥) محكماً، من حملة الدكتوراه في تخصصات المناهج وأساليب التدريس واللغة العربية والقياس والتقويم، والمشرفين التربويين والمعلمين والمعلمات ممن يدرسون اللغة العربية (ملحق١)، حيث تم توزيع الاختبار على المحكمين لإبداء آرائهم واقتراح ما يرونه مناسباً من تعديلات، وبعد الانتهاء من عملية تحكيم الاختبار تم الأخذ بآراء المحكمين التي تمثلت بحذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ويبين (الملحق٢) الاختبار بصورته النهائية، و(ملحق٣) يبين مفتاح الإجابة الصحيحة لفقرات هذا الاختبار.

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test– R– test) حيث تم تطبيق الاختبار على أفراد من خارج أفراد الدراسة وعددها (٢٥) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي وبعد أسبوعين من إعطاء الاختبار تم إعادة تطبيقه على نفس الأفراد، ومن ثم تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ الثبات (٠,٧٩)، واعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة، كما تم احتساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار حسب المعادلة الآتية:



وتم احتساب معامل التمييز لكل فقرة حسب المعادلة الآتية:



حيث تم حذف خمس فقرات من الاختبار، وتم الإبقاء على الفقرات التي يتراوح معامل صعوبتها بين ٠,٤٠– ٠,٨٠ والفقرات التي يزيد معامل تمييزها عن ٠,٢٠ حيث تعتبر فقرات ذات تمييز جيد ويمكن الاحتفاظ بها، وملحق(٥) يبين ذلك.

خطة العمل:

أداة من أدوات الدراسة وتتكون من مجموعة من التدريبات والنشاطات التي بنتها الباحثة، بحيث تتيح للطلبة اكتساب مهارات تقع ضمن أبعاد القراءة السريعة، وقد تم اختيار النصوص من كتاب اللغة العربية المقررّ لطلبة الصف السادس من قبل وزارة التربية والتعليم الفصل الدراسي الثاني، بحيث تتناسب النصوص مع ميول طلبة هذا الصف وقدراتهم واستعداداتهم.

أما المستهدفون بالتدريب فهم عينة من طلبة الصف السادس الأساسي يدرسون في مدرستي عائشة القرطبية للإناث، ومدرسة أسد بن الفرات للذكور، وتتبع هاتان المدرستان مديرية تربية الزرقاء الأولى، للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١، حيث استغرق تنفيذ البرنامج أربعة أسابيع، بمعدل حصتين أسبوعياً من الفصل الدراسي الثاني.

حيث اعتمدت الباحثة في البرنامج التعليمي المقترح الجمع بين استراتيجيتين هما:

- الاستراتيجية الأولى: حركة اليد التسطيريّة.
- الاستراتيجية الثانية: حركة اليد على شكل حرف (s).

وانطلاقاً من هاتين الاستراتيجيتين ركزت خطة العمل على أبرز مهارات الاستيعاب القرائي وهي: التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والتمييز بين الحقائق والآراء، واستنتاج علاقات السبب والنتيجة، واستنتاج أغراض الكاتب ودوافعه، وتحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، وتحديد مرادف الكلمة وما يقابلها، وتحديد الفكرة العامة والثانوية في النص.

تطبيق خطة العمل:

طبقت خطة العمل وفق الإجراءات الآتية:

١- يقدم المعلم – منفذّ الخطة- للمهارة بمقدمة مناسبة تعرف الطلبة بالمظاهر الدالة على إتقانها، وتهيئة الطلبة لقبول التدريب ثم يقدم إجراءات التدريب قبل عرض التدريبات المتصلة بكل مهارة، وبيان المطلوب من كل تدريب.

٢- ينفذّ الطلبة التدريبات.

٣- يمارس الطلبة النشاطات المقترحة المرتبطة بالتدريبات لممارسة المهارة والوقوف على مستوى الطلبة قبل الانتقال إلى المهارة التالية.

صدق خطة العمل:

تم التأكد من صدق محتوى خطة العمل بعرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٥) ممن يحملون درجة الدكتوراه في المناهج وأساليب التدريس واللغة العربية والقياس والتقويم، والمشرفين التربويين والمعلمين والمعلمات ممن يدرسون اللغة العربية (ملحق١)، وقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح المادة التعليمية ودقة المحتوى، ومدى انتماء المهارات لتنمية استراتيجية القراءة السريعة، ومدى ارتباط التدريبات المقترحة وملاءمتها للمهارات، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل الخطة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الخطوات الآتية لأغراض جمع بيانات الدراسة:

- تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة متيسرة من طلاب الصف السادس الأساسي من مدرستي عائشة القرطبية للبنات، وأسد بن الفرات للذكور في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢)، وتضم أربع شعب: شعبتين من الذكور، وشعبتين من الإناث.
- الحصول على موافقة رسمية من مديرية تربية الزرقاء الأولى، على تطبيق الدراسة في مدارس مديريتها.
- اجتمعت الباحثة بمعلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي في المدرستين اللتين اشتملت عليهما الدراسة، الحاصلان على درجة البكالوريوس في اللغة العربية، حيث وضحت الباحثة لهما أهمية الدراسة، وكيفية التعامل مع خطة العمل، والدور المطلوب منهما.
- قياس أثر الاستيعاب القرائي للمجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق اختبار أعدته الباحثة.
- إجراء اختبار الاستيعاب القرائي القبلي للمجموعتين وذلك للتأكد من تكافؤها قبل إجراء الدراسة: التجريبيتين (الذكور، إناث)، والمجموعتين الضابطتين (الذكور، إناث).
- بدأ تطبيق خطة العمل للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدارس الذكور والإناث، والمعلم نفسه يدرس المجموعتين الضابطة والتجريبية، بمقدار حصتين أسبوعياً ولمدة أربعة أسابيع.

- تم إجراء الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تطبيق خطة العمل للإناث والذكور، حيث اختبار الاستيعاب القرائي البعدي هو نفسه اختبار الاستيعاب القرائي القبلي.
- قامت الباحثة بتصحيح أوراق الاختبار يدوياً باستخدام معيار التصحيح المتبع في الاختبار القبلي نفسه، وهو تخصيص علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ، كان مجموع العلامات يوضع في أعلى صفحة الإجابة، مع العلم أن العلامة الكلية (٣٠)، ثم توزيعها وتبويبها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لها.

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

١. طريقة التدريس ولها مستويان:

أ- التدريس بالطريقة الاعتيادية.

ب- التدريس باستخدام استراتيجية القراءة السريعة.

٢. الجنس وله فئتان:

أ- ذكر

ب- أنثى

ثانيا: المتغير التابع:

الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية للنصوص الآتية: بين اليوم والغد، وأدب الاختلاف، وعماد يحلّ اللغز، وعبد القادر الحسينيّ.

المعالجة الإحصائية:

بعد رصد نتائج الاختبار البعدي تم تحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية، وبعد ذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة، وأثر طريقة التدريس وأثر متغير الجنس.

تكافؤ مجموعات الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة من حيث المعلومات القبلية تم إجراء اختبار قبلي لطلبة مجموعات الدراسة قبل تطبيق خطة العمل، وبعد ذلك تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على هذا الاختبار، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة أفراد الدراسة في الاختبار القبلي تبعاً لاختلاف مستويات متغيري الدراسة

الجنس	المجموعة			
	التجريبية		الضابطة	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
ذكور	١٣،٨٤	٢،٨١	١٣،٤٥	٣،٠٧
إناث	١٤،٠٠	٣،٢٨	١٣،٨٧	٤،٦٤
المجموع الكلي	١٣،٩٢	٣،٠٧	١٣،٦٦	٤،٠١

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة الذكور من المجموعة التجريبية بلغ (١٣،٨٤) بانحراف معياري (٢،٨١)، كما بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الإناث من المجموعة التجريبية (١٤،٠٠) بانحراف معياري (٣،٢٨)، كما بلغ المجموع الكلي لمتوسط علامات الطلبة في المجموعتين التجريبيتين من الذكور والإناث (١٣،٩٢) بانحراف معياري (٣،٠٧)، كما ويتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة الذكور من المجموعة الضابطة بلغ (١٣،٤٥) بانحراف معياري (٣،٠٧)، والمتوسط الحسابي لعلامات الإناث من المجموعة الضابطة بلغ (١٣،٨٧) بانحراف معياري (٤،٦٤)، كما بلغ المجموع الكلي لمتوسط علامات الطلبة من المجموعتين الضابطتين من الذكور والإناث (١٣،٦٦) بانحراف معياري (٤،٠١).

يلاحظ مما سبق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المتعلقة بالاختبار القبلي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي، وذلك كما في الجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي للاختبار القبلي تبعاً لمتغيري الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
الطريقة	٢،٣٠٢	١	٢،٣٠٢	٠،١٧٨	٠،٦٧٣
الجنس	٣،٠٠١	١	٣،٠٠١	٠،٢٣٢	٠،٦٣٠
التفاعل بين الطريقة والجنس	٠،٦٠٣	١	٠،٦٠٣	٠،٠٤٧	٠،٨٢٩
الخطأ	١٧٩٤،٢٤٦	١٣٩	١٢،٩٠٨		
الكلي	١٨٣٥،٩٠٢	١٤٢			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٠،١٧٨) بمستوى الدلالة (٠،٦٧٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة على الاختبار القبلي، وبالتالي هذا يؤكد على وجود تكافؤ بين مجموعات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد أن تم جمع البيانات اللازمة من خلال أدوات الدراسة وتحليلها وفقاً لأسئلة الدراسة، ويتم عرضها كالآتي:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، كما هدفت إلى تعرف أثر اختلاف الجنس على الاستيعاب إلى أثر الطريقة المستخدمة على الاستيعاب القرائي، وعليه فقد جاءت أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: هل هناك اختلاف في الاستيعاب القرائي بين متوسطات علامات طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لطريقة التدريس (القراءة السريعة، الطريقة الاعتيادية)؟

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في الاستيعاب القرائي بين متوسطات علامات طلبة الصف السادس الأساسي الذين يدرسون باستخدام (القراءة السريعة، الطريقة الاعتيادية) تعزى لجنس الطالب؟

للإجابة على هذين السؤالين تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة أفراد الدراسة في الاختبار البعدي تبعاً لاختلاف مستويات متغيري الدراسة

الجنس	المجموعة			
	التجريبية		الضابطة	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
ذكور	١٩،٨١	٣،٥٦	١٤،٣٩	٤،٠٠
إناث	٢٠،٩٠	٣،٠٨	١٤،٢٨	٤،٤٧
المجموع الكلي	٢٠،٣٥	٣،٣٢	١٤،٣٣	٤،٢٤

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من الطلبة الذكور بلغ (١٩،٨١) بانحراف معياري (٣،٥٦)، كما بلغ المتوسط الحسابي للإناث من المجموعة التجريبية (٢٠،٩٠) بانحراف معياري (٣،٠٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة من الذكور (١٤،٣٩) بانحراف معياري (٤،٠٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة من الإناث (١٤،٢٨) بانحراف معياري (٤،٤٧)، كما يتضح من الجدول أن المجموع الكلي للمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من الذكور والإناث بلغ (٢٠،٣٥) بانحراف معياري (٣،٣٢) بينما بلغ المجموع الكلي للمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٤،٣٣) بانحراف معياري (٤،٢٤).

يلاحظ مما سبق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي للاختبار البعدي تبعاً لمتغيري الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
الطريقة	١٢٣٦،٤٠٥	١	١٢٣٦،٤٠٥	٩٣،٦٥٧	٠،٠٠٠ *
الجنس	٥،٤٣٨	١	٥،٤٣٨	٠،٤١٢	٠،٥٢٢
التفاعل بين الطريقة والجنس	١٤،٧٤١	١	١٤،٧٤١	١،١١	٠،٢٩٢
الخطأ	١٨٢١،٨٠٥	١٣٩	١٣،٢٠١		
الكلي	٣٣٧٨،٢٨٠	١٤٢			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠،٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن النتائج جاءت على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٩٣،٦٥٧) وبمستوى دلالة (٠،٠٠٠) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠،٠٥) على اختبار الاستيعاب القرائي تعزى إلى طريقة التدريس (القراءة السريعة، الطريقة الاعتيادية) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القراءة السريعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطلبة، إذ بلغت (ف) المحسوبة (٠،٤١٢) ومستوى دلالتها (٠،٥٢٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها وفق أسئلة الدراسة والتوصيات المتعلقة بهذه النتائج:

مناقشة النتائج:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل هناك اختلاف في الاستيعاب القرائي بين متوسطات علامات طلبة الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس (القراءة السريعة، الطريقة الاعتيادية)؟

أشارت النتائج إلى أن طريقة التدريس باستخدام استراتيجية القراءة السريعة كانت فعّالة مقارنة بالطريقة الاعتيادية لتدريس اللغة العربية، فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات علامات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات علامات طلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية القراءة السريعة.

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أن استخدام القراءة السريعة في التدريس تعتبر طريقة مختلفة عن الطرق الاعتيادية التي يتعلم من خلالها الطلبة القراءة، فالتغير في طريقة التدريس أدى إلى إحداث نشاط كبير، وتشويق لدى الطلاب وميل نحو تعلم القراءة.

ولعل السبب في هذه النتيجة يعود إلى أن برنامج القراءة السريعة يتميز بإتاحة الفرصة للطالب بالمشاركة في عملية التعلم والتعليم والاعتماد على ذاته وزيادة الثقة بنفسه، مما يزيد بالتالي من دافعيته وتفاعله ومشاركته في عملية التعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في نتائج أداء الطلبة في الاستيعاب القرائي والقراءة السريعة، إذ يلاحظ أن أداء أفراد المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء أقرانهم في المجموعة الضابطة، وبفروق جوهرية دالة إحصائياً ومنها: (بني عيسى،٢٠١٠؛ وعمارنة، ١٩٩٨؛ Gabi, Karser & Long, 2005).

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك اختلاف في الاستيعاب القرائي بين متوسطات علامات طلبة الصف السادس الذين يدرسون باستخدام (القراءة السريعة، الطريقة الاعتيادية) تعزى لجنس الطالب؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات علامات الطلبة تعزى للجنس، لذا يمكننا القول أن طريقة استراتيجية القراءة السريعة تفيد الطلبة ذكوراً وإناثاً بدرجة متساوية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن خطة القراءة السريعة قد تضمنت وحدات تعليمية من كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي المعدّ من قبل الوزارة، ومقررّ تدريسه للطلبة سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن خطة عمل القراءة السريعة مصمم ليناسب كلا الجنسين بما يتيحه من عناصر التشويق والإثارة للطلبة ذكوراً وإناثاً، وما يتمتع به من جذب انتباه وإشراك الطالب في عملية التعلم من خلال التدريبات التي تناسب طلبة الصف السادس الأساسي من كلا الجنسين، وتعمل على زيادة دافعيتهم نحو التعلم، فخطة عمل القراءة السريعة اهتم بتنمية مهارات القراءة للطلبة جميعهم ذكوراً وإناثاً، ولم يستهدف فئة معينة من الطلبة، بل نظر إلى الطالب بوصفه فرداً متعلماً لديه قدرات ومهارات يسعى لتطويرها وتنميتها.

ويمكن أن يعزى السبب في هذه النتيجة إلى ميل الطلبة من كلا الجنسين إلى التخلص من الأسلوب الروتيني من خلال الطرق الحديثة، مما يجعلهم جادين في تعاملهم مع استراتيجية القراءة السريعة ومدركين أنهم أمام طريقة تزيد من نشاطهم ومستوى دافعيتهم، وتفتح أمامهم آفاقاً من المعرفة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

- اطلاع مشرفي المراحل الأساسية وغيرها من المراحل الدراسية على نتائج هذه الدراسة؛ للإفادة منها في القراءة السريعة.

- التنويع في أساليب التدريس بما يتناسب والموقف التعليمي، مع التركيز على طريقة القراءة السريعة، التي كشفت الدراسة عن تأثيرها الإيجابي.

- الاهتمام والتركيز على مساعدة الطلبة في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة السريعة، من المعلمين وأولياء الأمور، وذلك من خلال تشجيع الطلبة على القراءة السريعة، وتزيد من إقبالهم عليها، لما في ذلك من أثر إيجابي على استيعابهم القرائي.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- التل، شادية، أثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن، مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٨ (٤)، ٩-٤٤، ١٩٩٢.

- جاد، محمد لطفي، فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢، ١٥- ٥٠، ٢٠٠٣.

- حبيب، مجدي عبد الكريم، تعليم التفكير في عصر المعلومات، ٢٠٠٣، القاهرة : دار الفكر العربي.

- خراشقة، وفاء، أثر فهم النمط التنظيمي للنص على الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير،١٩٩٩، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- خليل، محمد، التعلم السريع: كيف تقرأ سريعاً وتفهم جيداً، ٢٠٠٤، عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.

- ددلي، جفري، دراسات في القراءة السريعة، الطريقة السريعة لزيادة قدرتك على التعلم، ترجمة عبد اللطيف الجميلي،١٩٩٣، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة.

- رسلان، مصطفى، تعليم اللغة العربية، ٢٠٠٥ ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- أبو رياش، حسين وشريف، سليم والصافي، عبد الحكيم، تعلم القراءة السريعة، ٢٠٠٩، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- زايد، فهد، استراتيجيات القراءة الحديثة، ٢٠٠٦، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

- السيد، محمود أحمد، في طرائق تدريس اللغة العربية، ١٩٩٦، منشورات جامعة دمشق.

- شحاته، حسن، تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه، ١٩٨١، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، ١٩٩٢، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

- الشيخ، عارف، القراءة من أجل التعلم، ٢٠٠٨، عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان.

- صوفي، عبد اللطيف، فن القراءة: أهميتها، ومستوياتها، مهاراتها، أنواعها، ٢٠٠٨، دمشق: دار الفكر.

- الضنحاني، راشد، فاعلية برنامج تعليمي لغوي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٨، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

- طعيمة، رشدي، منهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ١٩٩٨، القاهرة : دار الفكر العربي.

- عبد الحميد، عبد الله، فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض مهارات عليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، ٢، ١٩-٢٤١ ،٢٠٠٠.

- عبد الإله، مختار، تدريس القراءة في عصر العولمة" استراتيجيات وأساليب جديدة"، ٢٠١٠، القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- عصر، حسني عبد الباري، الفهم عن القراءة: طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، ١٩٩٩، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

- عمارنة، عماد، أثر برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات السرعة في القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، ١٩٩٨، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن.

- بني عيسى، محمود، أثر طريقة بول سكيلي في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه،٢٠١٠، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- غريب، أشرف، القراءة السريعة بأسلوب النجمة، ٢٠٠٦، الرياض: مكتبة العبيكان.

- فضل الله، محمد، مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة، ٧، ٧٧-١٣٣،٢٠٠١.

- فهمي، إحسان عبد الرحيم، فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية، مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة،٢٣، ١١٧–١٥٧، ٢٠٠٣.

- نصر، حمدان علي، معدل السرعة في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدولة البحرين، مجلة كلية التربية، ١٩، ١٩٩٢.

- يونس، فتحي، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ٢٠٠٠، القاهرة : مطبعة دار الكتاب الحديث.

المراجع الأجنبية:

- Anderson, R.C., Wilson, P.T., & Fielding, L.G. Growth in reading and how children spend their time outside of school. Reading Research Quarterly, 23, 285-303, 1988.

- Andre, D. Christine, E & Renee, O. The Validity of Reading Comprehension Rate: Reading Speed, Comprehension, And Comprehension Rates. Psychology in the Schools. 46, 1036- 1047, 2009.

- Elizabeth, B.M, Juliana, S.M,& George, W.H. Reading fluency: implications for the assessment of children with reading disabilities. Ann Of Dyslexia , 60, 1-17, 2010.

- Gabi, A., Karser, L and Long, J. Photo reading for reading Comprehension. Journal of reading, 37(5), 421-439, 2005.

- Goodman, K. Reading, writing and written texts: atransactional sociopsycholinguistic view. In R, Ruddell & M. Rudde l(Eds).Theoretical models and process of reading,4th ed, 1994, Newark, DE: International Reading Association.

- Randy, G. Andrea, D. Christine, N. & Emily, P. Word Correct Per Minute: The Variance in Standardized Reading Scores Accounted for by Reading Speed. Psychology in the Schools. 48(2) , 87- 101, 2011.

- Scheele, P. Photo reading Beyond speed Reading, Hypuotic personal development product reviews, 2006.

- Smith, G. Vocabulary instruction and reading comprehension, School Journal, 34 (1), 169 -184, 1997.

ملحق (١)

أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
د. هيثم القاضي	المناهج وأساليب التدريس	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت
د. فتحي احميدة	قراءة وكتابة تربية طفولة مبكرة	أستاذ مشارك	الجامعة الهاشمية
د. حمود عليمات	المناهج وأساليب التدريس	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت
د. قاسم البري	المناهج وأساليب التدريس	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت
د. معتصم العكور	القياس والتقويم	أستاذ مساعد	الجامعة الهاشمية
د. عبد الله المومني	اللغة العربية	مشرف تربوي	تربية الزرقاء الأولى
د. خليل البلوي	المناهج وأساليب التدريس	مشرف تربوي	تربية الزرقاء الأولى
أ. محمد فواز غنام	اللغة العربية	ماجستير	جامعة البلقاء التطبيقية
أ. محمود خزاعلة	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	ماجستير	الجامعة الهاشمية
أ.معن أبوعلي	التربية	ماجستير	مدرسة عمر بن الخطاب
أ. عماد محمد العزة	اللغة العربية	ماجستير	مدرسة عمر بن الخطاب
أ.عامر الشراونة	المناهج وأساليب التدريس	ماجستير	مدرسة الأحنف بن قيس
غادة أبو شقرة	اللغة العربية	بكالوريوس	مدرسة ميمونة بنت الحارث
حسام حباشنة	اللغة العربية	بكالوريوس	مدرسة طلال بن الحسين
معتز أبو علي	اللغة العربية	بكالوريوس	مدرسة الأحنف بن قيس

ملحق (٢)

استمارة تحكيم اختبار الاستيعاب القرائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل/ الدكتورة الفاضلة ....

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية بعنوان" أثر استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الزرقاء". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس في الجامعة الهاشمية.

ونظرا لآرائكم الفاعلة ومقترحاتكم البناءة في هذا المجال؛ يرجى من حضرتكم الإطلاع على الاختبار، وخطة العمل وتحكيمه، وذلك من حيث: مدى سلامة الصياغة اللغوية، وأهداف الخطة، وأنشطته وأساليب تدريسه، وأسئلة التقويم، ومدى ملاءمتها لطلبة الصف السادس الأساسي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أسماء السليتي

ملحق (٣)

اختبار الاستيعاب القرائي بصورته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بين يديك اختبار تهدف الباحثة من خلاله قياس استيعابك القرائي، يرجى منك عزيزي الطالب/ الطالبة اتباع التعليمات الخاصة بالاختبار بدقة، مع العلم أن إجابتك ستتعامل معها الباحثة بسرية تامة وفقاً لأغراض البحث العلمي، ولا علاقة لها بالتحصيل الدراسي.

تعليمات الاختبار:

١. يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد.

٢. يلي كل فقرة (٣) بدائل يشار إليها بالحروف (أ ، ب ، ج) واحد منها فقط صحيح.

٣. ضع دائرة حول البديل الذي تعتقد أنه يمثل الإجابة الصحيحة لكل فقرة.

٤. أجب عن الأسئلة جميعها ولا تترك أيّاً فيها دون إجابة.

٥. اقرأ الفقرات قراءة جيدة قبل الإجابة.

٦. ابدأ بكتابة اسمك.

الباحثة

أسماء السليتي

بين اليوم والغد

كل يوم تتغير أنماط الحياة وتتبدل، وما هو غريب بالأمس أصبح مألوفاً اليوم، نعيش في عصر الذّرّة، والشبكة المعلوماتية (الإنترنت)، والصواريخ، والبرامج الفضائية، التي جعلت الكرة الأرضية تبدو كأنها قرية صغيرة، ونقف على أعتاب ثورة تكنولوجية قادمة، تنطلق كحصان جامح في مجالات المعرفة كلها، في علوم الاتصالات، والإلكترونيات، وسرعة تبادل المعلومات.

فالطالب يستطيع أن يحضر حصة لم يستوعبها في المدرسة في بيته، وفي أي وقت يشاء، وتستطيع أن تحضر مؤتمراً أو ندوة وأنت في بيتك؛ لأن تكنولوجيا المعلومات ستنقل لك صورة أو صوتاً لتعيش في جو ذاك المؤتمر، أو تلك الندوة. فالتطور الهائل الذي حققه العلم في خيط أرفع من الشّعرة، أصبح بمنزلة العين التي بها نرى، والأذن التي بها نسمع، والعقل الذي به نفكر. وهذا الخيط اسمه الخيط البصري أو الضوئي، أو الحامل لموجات الضوء، وهو الذي ينقل أشعة الليزر من مكان إلى آخر بسرعة الضوء.

إن سرّ التقدم الحقيقي والسريع للبشرية يعتمد أساساً على تبادل المعلومات، ونقلها بطريقة سريعة وميسّرة، ونحن نعيش في هذا العصر الذي سيكون للأجيال القادمة عصراً بدائياً. لا شك في أنّ عالم الغدّ سيكون أغرب من الخيال، وأنّ الخيال سيتحول آجلاً أو عاجلاً إلى حقيقة ملموسة؛ لأن علماء العصر الحاضر قد وضعوا البذرة، وأمدوها بعصارة عقولهم حتى تحولت إلى نبتة صغيرة، وبمزيد من الصقل والتطوير في الأفكار والتطبيق، ستنمو النبتة؛ لتتحول إلى شجرة باسقة تغذي عقول الناس.

إن الإنسان لن يحتاج إلى إدارة قرص الهاتف، بل يكفيه أن يتحدث إلى " عقل الكتروني" طالباً منه أن يوصله بفلان، وأنه ليس بحاجة مستقبلاً لأن يقوم بتنظيف بيته، وإعداد طعامه، وقضاء حاجاته، وسيقوم الإنسان الآلي بذلك بدلاً عنه.

كتاب لغتنا العربية / الصف السادس الأساسي (ج٢).

الاختبار

١- الجملة التي استخدمت فيها كلمة "عين" بمعنى عضو الإبصار هي:

أ- العين معجزة في الخلق.

ب-عين الماء صافية.

ج- وضع القائد عيوناً له عند الأعداء.

٢- من الأمثلة على " الترادف" في اللغة:

أ- (أنواع ، أصناف).

ب-(آجلاً ، عاجلاً).

ج- (العسر، اليسر).

٣- الجملة التي استخدمت فيها كلمة "العصر" بمعنى الزمن هي:

أ- في أي عصر نعيش؟

ب- قامت أمي بعصر البرتقال.

ج- يُنتج الزيت بعد عصر الزيتون.

٤- أي من الخيارات الآتية يعبّر عن فكرة رئيسة أرادها الكاتب في النص:

أ- الخيط البصري هو الخيط الحامل لموجات الضوء.

ب- التقدم في تكنولوجيا المعلومات سيجعل عصرنا الحالي عصراً بدائياً للأجيال القادمة.

ج- يستطيع الطالب أن يحضر حصةً أو مؤتمراً وهو جالس في بيته.

٥- واحد من الخيارات الآتية يحمل تشبيهاً يشير إلى سرعة التقدم التكنولوجي والعلمي :

أ- أصبح العالم كأنه قرية صغيرة.

ب- تنطلق الثورة التكنولوجية كحصان جامح.

ج- بات التطور التكنولوجي كأنه شجرة تغذي عقول الناس.

٦- واحد من الخيارات الآتية يشير إلى علاقة السبب والنتيجة:

أ- بالمزيد من الصّقل والتطور تتحول البذّرة إلى شجرة.

ب- سيتحول الخيال آجلاً أو عاجلاً إلى حقيقة ملموسة.

ج- سرّ التقدم الحقيقي يعتمد على تبادل المعلومات.

٧- من الأغراض التي دفعت الكاتب لكتابة هذا النص:

أ- تنبيه الإنسان العربي إلى ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي.

ب- بيان كيف يمكن للإنسان العربي الاستفادة من التطور التكنولوجي.

ج- بيان مدى معرفة الإنسان العربي بالتقدم التكنولوجي والمعرفي.

أدب الاختلاف

في ركن من أركان حديقة منزلنا، تحلق شجرة زيتون وقور، تضرب بجذورها في أعماق حديقة المنزل، وتمتد مع تاريخ الأجداد، وفي فنائها يجلس الجد أبو هاشم على لوح من حصير رثّ، يتلو بتمتمة غير مفهومة بعض آيات الله عز وجل، لكن أفكار الجد لم تكن لتتصل، بقدر ما كانت تفصلها بين اللحظة والأخرى صيحات أحفاده: سائد، ومحمد، وأحمد، وفرح، يختلفون ويتصايحون والجد يقطّع عبادته ليسكت ما علا من صراخ، ويطفئ ما اشتعل من شجار، لكن وساطته سرعان ما تنهار، ويعلو عليها صوت الخصام والاختلاف.

طوى الجد مصحفه ونادى بصوت مثقل: يا سائد، فرح ....

ركض الرفقاء نحو جدهم، وتحلقوا حوله منصتين إلى مطلبه. أشار الجد بيديه المرتعشتين: اجلسوا.

تبادلت عيونهم نظرات فيها مسحة ابتسام واستغراب، وأخذوا يطوون أقدامهم في تثاقل نحو الأرض.

- الجد: كيف حالكم؟
- أجاب الجميع بأصوات متداخلة: الحمد لله.

الجد: دائماً الحمد لله – لماذا أنتم هنا في الحديقة؟

- أحمد: نلعب يا جدي.

الجد: أنا لا أراكم تلعبون بقدر ما تختلفون.

فرح: هذا محمد يا جدي؛ سبب الاختلاف.

محمد: هي السبب، هي أكبر منا، عليها أن تلعب مع أقرانها.

الجد: وأنت يا محمد، ماذا تقول؟

محمد: الحقيقة يا جدي أنّ أحمد وفرح عندهما حب النفس، ويريدان أن يستأثرا بالكرة.

الجد: وأنت يا سائد.

أنا يا جدي لم أفعل شيئاً، فرح وأحمد يلعبان بعنف.

فرح: هذا غير صحيح.

الجد: يكفي، أنا غير راض عن لعبكم ولا عن حواركم.

أيعقل أن تختلفوا في الحوار أيضاً، ألم تتعلموا " آداب الاختلاف"؟

أحمد: (متلكئا) ، تعلمناه ولكن...........

الجد: لماذا خصّ الله الإنسان بالعقل واللسان؟

اختلطت أصوات الأحفاد بإجابات متداخلة.

أسكتهم الجد، وقال : لنسمع من فرح.

فرح: حتى يفكر ويتكلم، الجد مكملاً: ويتحاور بشأن نقاط الاختلاف مع غيره، مما تتعارض فيه المصالح، ويدافع عن آرائه ومعتقداته مما تختلف فيه الأفهام، وهل تعرفون بيتاً يخلو من الاختلاف؟

الجميع: لا.

الجد: ألا تختلف الأم مع الأب، والأخت مع الأخ؟، ألا يشكو كثير من الآباء من الشجار المتكرر بين أولادهم؟ فما يخرج الأب حتى يسمع صوت أولاده قد وصلّ إلى الشارع، ويسمع صوت أمهم وهي تصيح عليهم؟

كم من مشتر يختلف مع تاجر! وراكب يختلف مع سائق!

لكن المشكلة ليست في الاختلاف، فالاختلاف ليس موروثاً من الموروثات المتعددة، وإنما هو أمر طارئ تفرضه مستجدات الحياة العلمية أو الفكرية أو الإجتماعية، فمن الصعب إكراه الناس على الخروج منه.

سائد: وأين المشكلة إذن؟

الجد: المشكلة في مقدار التزامنا بالأدب في أثناء الاختلاف.

أحمد: ما أدب الاختلاف؟

الجد: معناه أن أحترم الشخص الذي أختلف معه في ما يفكر ويقول، فبالحوار الملتزم بالأدب نصل إلى الاتفاق، وبغيره يظل الاختلاف بيننا قائما، وأدب الاختلاف مهم جدا في حياتنا وعلاقاتنا الإجتماعية والأسرية، به تصفو النفوس، وتزول الأحقاد؛ لأن إيمان الشخص بصواب رأيه، لا يعني أن رأي الطرف الآخر غير صواب، يقول تعالى على لسان نبيه في محاورة الكافرين:{ وإنَا أو إيّاكم لعلى هدى أو في ضلال مبين}.

فرح: وقد علّمنا النبيُ– صلى الله عليه وسلم– كيفية التأدب ليس مع المسلمين فحسب، وإنما مع الكفار الذين خالفوا دين الحق، وكان لهذا التعامل الحسن الأثر الكبير في انتقال الآخرين من عداوة الرسول– صلى الله عليه وسلم– إلى حبه.

الجد: إذن، لا يحق لإنسان أن يتصيد أخطاء الآخرين ويتناولهم بالتجريح؛ لاختلافهم في الرأي؛ لأن هذا السلوك من أخطر الأمراض التي تسبب الاختلاف والفرقة، كما أن من الأدب التخلي عن حب الذات، وإنصاف الطرف الآخر.

سائد: هل نعد الأدب في الاختلاف سلوكاً أخلاقياً؟

الجد: إن أدب الاختلاف سلوك حضاري راق؛ لأنه لا يمكن أن تحل مشكلاتنا من غير أن نحترم الطرف الآخر، ونتجنب الصراع؛ فالضعيف بفكره يستعيض عن ضعفه بالصراخ، وربما بالقوة العضلية.

فرح وسائد: لا نعدك يا جدُ بألا نختلف.

محمد وأحمد: لكننا نعدك بأن نتأدب إذا اختلفنا.

من كتاب لغتنا العربية/الصف السادس الأساسي(ج٢).

الاختبار

١- الجملة التي استخدمت فيها كلمة "قَطَعَ" بمعنى قسَّم هي:

أ- قطع صديقي قالب الحلوى في حفل عيد ميلاده.

ج-قطع الطفل الشارع من غير أن ينتبه إلى السيارات.

د- قطع العامل شوطاً كبيراً في بناء المنزل.

٢-من الأمثلة على الكلمات المترادفة في اللغة:

أ- (عتيق ، قديم).

ب-(قرية ، مدينة).

ج- (الاتفاق، الاختلاف).

٣-وردت كلمة طوى في قول الكاتب" طوى الجد مصحفه" بمعنى:

أ- قرأ

ب-أغلق

ج-حلّق

٤-الفكرة العامة لنص " أدب الاختلاف" هي:

أ- على كل محاور أن يحترم الرأي المغاير وأن يلتزم بأدب الحوار والاختلاف.

ب- ضرورة احترام رأي الكبار بناء على تجاربهم.

ج-على الرجل الكبير أن يتدخل في حل النزاعات بين الصغار.

٥-من الأفكار الرئيسة الواردة في النص:

أ- الاختلاف في الرأي موجود دائماً بين الناس على اختلاف أعمارهم وطبقاتهم.

ب- مقدار الالتزام بأدب الحوار مشابه من شخص لآخر.

ج- أدب الحوار سلوك ليس حضاري.

٦- من الأفكار الجزئية للنص:

أ- الاختلاف موروث من الموروثات المتعددة.

ب-خصّ الله تعالى الإنسان بالعقل للتفكير واللسان للحوار.

ج- مناقشة نقاط الاختلاف مع الآخرين تتعارض مع قيمنا.

٧- واحد مما يأتي لا يتصل بالموضوع الرئيسي للنص:

أ- إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن رأيهم.

ب- إستخدام أسلوب النقاش مع الأطفال لفض الخلاف بينهم.

ج- من الضروري توفير الحدائق المناسبة للأطفال.

٨- من الحقائق الواردة في النص:

أ- خلق الله للإنسان عقلًا للتفكير ولساناً للحوار.

ب- توجه كبار السن على عبادة الله في معظم الأوقات.

ج- أسلوب الحوار ليس من أساليب الدعوة الإسلامية.

عماد يحلّ اللغز

امسك عماد العدسة المكبرة يتفحص حوض الأسماك باهتمام، محاولاً أن يحل اللغز. قبل ساعات كانت والدته قد نظفت حوض السمك، وبدلت الماء القراح بالماء الآسن، وألقى أخوه الصغير عمر الطعام الخاص بالأسماك في الحوض. كانت تسبح بحيوية، تجوب الحوض ملتقطة فتات الطعام، تزهو بألوانها البرتقالية، والذهبية، والخضراء. لكن أمراً غريباً جعل الأسماك تضطرب وتطفو على السطح.

كان عماد يحب دور الباحث والمفتش عن الحقيقة، وبدا البحث :

سأل أخته سمر:

- ماذا كنت تفعلين قبل ساعتين من الآن، تحديداً عند الساعة الرابعة ؟
- كنت أساعد والدي في جزّ عشب الحديقة، لكن ساعتي كانت متوقفة، ولا أعرف كم كان الوقت تحديداً، ثم دخلنا المنزل وكان والدي قد وعدني أن يبدل لي بطارية الساعة بعد الانتهاء من العمل في الحديقة .

دوّن عماد ملاحظاته في دفتر صغير، ثم اتجه إلى أمه، وسألها :

- عندما نظفت حوض السمك، هل لاحظت أمراً غريباً ؟
- لم ألحظ أي أمر غريب، فالماء نظيف، وجهاز الأكسجين يعمل جيداً، وكانت الأسماك تسبح بحيوية.
- وماذا فعلت بعد الانتهاء من تنظيف الحوض ؟
- جلست أراقب برنامجاً في التلفاز .

فكّر عماد:" حتى الآن لم نصل إلى تفسير، لكن علي أن أتحلّى بالصبر، فالبحث لم يكتمل بعد، ينبغي أن أتحدث إلى والدي، وسائدة، وعمر".

قرع عماد باب غرفة أخته سائدة التي التحقت حديثاً بالجامعة، فأذنت له بالدخول. وجدها جالسة تكتب واجباتها، فسألها:

- سائدة ماذا كنت تفعلين خلال الساعتين الماضيتين ؟

- حضرة المفتش {مداعبة} : كنت أحل بعض المسائل عندما تعطلت الحاسبة؛ فأعطيتها والدي كي يبدل البطارية، وها أنذا أكمل حل واجباتي.

شكرها عماد، وراح يفكر:" أمي تشاهد التلفاز، وأبي وسمر يجزّان العشب في الحديقة، وسائدة تحلَ واجباتها المدرسية، والآن، جاء دور والدي".

اتجه عماد إلى غرفة والده الذي كان مستلقياً، ويقرأ الجريدة، فبادره قائلاً:

- أبي، أتأذن لي بسؤال؟
- تفضل يا بنيّ.
- حسناً، بعد أن انتهيت من العمل في الحديقة، ماذا صنعت؟
- لقد عملت مصلحاً.
- ماذا؟ مصلحاً؟
- كانت ساعة سمر متوقفة، وأوصتني أن أحضر لها بطارية، ولحسن الحظ، ابتعت ثلاث بطاريات؛ لأن سائدة قصدتني لأبدل بطارية الحاسبة أيضاً.
- عماد خذ البطاريتين الفارغتين، لقد تركتهما على الطاولة في غرفة المعيشة، وتأكد من وضعهما في سلة المهملات.

لم يجد عماد أي بطارية على الطاولة في غرفة المعيشة، وبدأ يحصر تفكيره في البطاريتين عندما أكدت له والدته، وسائدة، وسمر، عدم مشاهدتهنّ البطاريتين على الطاولة.

سأل عماد أخاه عمر ذا السنوات الخمس:

- ماذا كنت تفعل يا عمر قبل أن تموت الأسماك؟
- كنت أراقبها وهي تسبح، كانت تأكل، فمها كبير يلتهم الطعام، وكنت ألعب معها.

ترك عماد الدفتر والقلم جانباً، وارتدى قفازين بلاستيكيين، وراح يتفحّص قعر الحوض المليء بالحجارة والأصداف، وذُهش عندما وجد بطاريتين فضيتين دائريتين صغيرتين بين الأصداف والحجارة في قعر الحوض.

صرخ الصغير عمر عندما شاهد البطاريتين الصغيرتين: كنت ألاعب بهما الأسماك.

سأل عماد نفسه: هل من علاقة بين موت الأسماك ووجود هاتين البطاريتين في الحوض؟

كانت العائلة مجتمعة في غرفة المعيشة تراقب عماداً باهتمام. خلع عماد قفازيه، واتجه إلى المكتبة الصغيرة في الغرفة، وتناول الموسوعة العلميّة وراح يقلب صفحاتها، ثم توقف عند إحدى الصفحات، وقرأ بصوت مسموع:

- اسمها العلمي بطارية الزئبق، تتميز بصغر حجمها، استخدامها شائع في ساعات اليد، والآلات الحاسبة، والآت التصوير، ومقومات السمع، إلا أنّ احتواءها على مادة الزئبق يسبب مشكلات بيئية خطيرة، فالزئبق ومركباته مواد سامة.

أمسك الأب إحدى البطاريتين، وقال مستغرباً:

- لم أتخيل أنها بهذه الخطورة، وكثير من الناس يتعامل معها بلا حذر، كان ينبغي أن أتأكد بنفسي من وضعها في سلة النفايات. أحسنت يا عماد. وأنت يا عمر، أرجو ألا تلعب إلاّ بألعابك.

من كتاب لغتنا العربية / الصف السادس الأساسي(ج٢).

الاختبار

١- واحد من الخيارات الآتية يعدّ مثالاً على "الترادف" في اللغة:

أ- (قرع، طرق).

ب-(جزّ، وصلّ).

ج- (كسل، نشاط).

٢- الفكرة الرئيسة في نص " عماد يحلّ اللغز" هي:

أ- الدعوة إلى المحافظة على البيئة نقية من المواد الخطيرة والسامة.

ب- الدعوة إلى متابعة الأهل ومعرفة ما يقوم به كل واحد منهم.

ج-مراقبة الحيوانات وتشكيل فكرة عامة عنها.

٣- الجملة التي استخدمت فيها كلمة" أتحلّى" بمعنى أتجمّل:

أ- قال عماد عليّ أن أتحلّى بالصبر.

ب- تحلّى اللاعب نتيجة فوزه بالمباراة.

ج-تحلّى الطلبة بالإحتفال في عيد ميلاد جلالة الملك.

٤-من الأفكار الجزئية في النص:

أ- الانتباه لكل ما هو غريب وخارج عن العادة ومحاولة الابتعاد عنه.

ب-إهمال الحقائق والجزيئات والحيثيات الصغيرة.

ج-التحلّي بأدب الحوار مع الآخرين أثناء البحث والتحري.

٥-واحد من الخيارات الآتية يوضح علاقة السبب والنتيجة:

أ- وجود البطاريتين بالحوض أدى إلى موت الأسماك.

ب- وضع البطاريتين في سلة المهملات.

ج-مراقبة عمر للأسماك وهي تسبح.

٦- من أغراض الكاتب لكتابة هذا النص:

أ- تنمية ملكة البحث والتحري وجمع المعلومات حول الأمور الغريبة فقط.

ب- بيان أخطار مادة الزئبق على البيئة.

ج- طلب المحافظة على البيئة نقية من المواد الخطيرة والسامة.

٧- من القيم والاتجاهات السليمة التي وردت في النص:

أ- لا ضرورة لوجود مكتبة داخل المنزل.

ب- عدم التحلّي بالصبر واليأس أثناء البحث عن المجهول.

ج- المحافظة على النظافة وعدم العبث بما لا نعرف محتوياته.

٨- من الحقائق العلمية الواردة في النص:

أ- يعتبر الزئبق ومركباته مواد مفيدة.

ب- الزئبق لا يدخل في تركيب بطارية الساعة.

ج- تؤدي بطارية الزئبق إلى قتل الأسماك.

عبد القادر الحسينيّ

ها هي القدس الشامخة بمآذنها وقبابها التي تنبض بأحلام التاريخ، وعبير المجد، وفي حيّ من أحيائها العتيقة، يسمع صوت طفل يخرج من ظلمة الوجود، ويجول ببصره في الشّعاع الذي يلف العاصمة المقدّسة، ويصغي سمعه إلى صوت الأذان، والى قرع أجراس الكنائس، ذلكم هو (عبد القادر موسى الحسينيّ).

كان عبد القادر رجلاً صلباً التف حوله الظامئون إلى الشهادة من فتيان تلك الأيام، عرفهم وعرفوه، وإلتقاهم في التجمعات الثقافية والمنابر الإعلامية، وشابههم في الاهتمام بالمطامح الوطنية، لكنّه أقلهم حظاً من الشهرة، وأسرعهم رحيلاً إلى عالم النسيان.

كان– رحمه الله– مدرسة كاملة وجامعة مصغرة، تخرّج فيها رجال أشداء ما نزال نستمد منهم العزم، ونتعلم منهم التضحية، علم من أعلام الثورة الفلسطينية الكبرى، ولد عبد القادر، فوعى الوطنية قبل أن يعي الأبجدية اللغوية، وإذا كان القدر قد حرم قلبه حنان أمه، فقد تعلق هذا القلب الأبيُّ بحب فلسطين (الأمّ الكبرى) وبحنانها، فرضع الصلاح والتقوى من أعرق البيوت العربية وأقدمها، وتعلّم القرآن في زاوية من زوايا القدس الشريف.

لم يكد الفتى ينهي دراسته الأولية والثانوية، حتى قامت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف (الحسين بن علي) – طيب الله ثراه – في حزيران عام ١٩١٦م، وكانت الدعوة إلى الحرية والاستقلال تملأ سماء العرب، ويتطلع الجميع بشوق عظيم، إلى اليوم الذي يرون فيه الرّاية العربية ترفرف فوق رؤوسهم، رمزاً لاستقلالهم وحريتّهم.

لم يمنعه واقع وطنه وأمته من إكمال تعليمه الجامعيّ؛ لأنه أيقن أنّ التعليم سلاح حاد من أسلحة النضال ضدّ المستعمر الجاثم على صدر أمّته؛ وقبل رحيله إلى بيروت؛ يكمل دراسته الجامعيّة في الجامعة الأمريكية، قال أبوه مودعاً:" على بركة الله يا بنيّ، كن حريصاً على كرامة دينك وعزة وطنك"، وقبّله قبلات الوداع، ثمّ أعطاه شيئاً في يده، وقال له:((ليكن هذا دستورك في الحياة يا بنيّ)).

نظر الفتى في يده، فإذا هو كتاب الله قبّله وأودعه في جيب معطفه، ويمّم وجهه نحو أعتاب الجامعة، فانفتحت فيها صفحة جديدة من كتاب حياته.

تعثر الشاب في دراسته، فحرم منها قبل اكتمال عامه الأول بحجة نشاطه الوطني، فاختار القاهرة ليكمل مشواره فيها، كانت روح عبد القادر مرحة ساعة المرح، عنيفة صاخبة في الحق؛ إذ آمن بأن الغازي يجب أن يصدّ، وأن المحتل يجب أن يستقبل بالقوة، فقد كان يشعر أنه جندي مستنفر من جنود الوطن، تنقل بين دمشق وبغداد والحجاز، ثم عاد لوطنه عاملاً في مجال يستطيع من خلاله أن يعبر عن آرائه، ويغذي رفاقه بثمرات علمه وثقافته، فعمل في صحيفة الجامعة الإسلامية.

كان عبد القادر قد تعرف أهل القرى الذين حملوا عبء الجهاد في كل مراحله، فكوّن معهم صداقات وطيدة، وبادلهم ثقة بثقة، فأعجبوا بخصاله؛ إذ كان يعلم علم اليقين أن المظاهرات والاحتجاجات لا ترد حقاً ضائعاً، ولا تعيد وطناً مغتصباً، وأنه لا يفل الحديد إلا الحديد، فاستقال من وظيفته؛ ليكون حراً في قيادة المجاهدين، ثم انتقل من هناك إلى منطقة القسّطل التي ارتبطت باسم شهيدها، بينما تحركت خلايا الثورة في كل فلسطين، وبلغت أنباؤها العالم العربي كله.

وفي الرابع من نيسان عام ١٩٤٨م عمل اليهود على احتلال القسّطل؛ لقطع طريق القدس يافا الرئيسة؛ فحالت بسالة المجاهدين دون ذلك؛ ولكن أحداً منهم لم يكن يعلم في نشوة الانتصار، أن بطل القسّطل قد جاد بأنفاسه، والتحق بربه، فانقلبت أفراح الرفاق أتراحا؛ لما رأوا قائدهم مستنداً إلى حائط الجامع، وقد أسلم الروح، فأسرعوا يتلقفونه بصدورهم، وراحت العيون المتألقة بنشوة الظفر تفيض بالدمع.

لقد نزف دم الشهيد البطل، وأصبح جسده كالنبع، يفيض ليروي تراب الأرض التي عشقها وعانقها. في يوم القسّطل سالت على خد فلسطين دمعة، لعلها أنبل دمعة؛ فليالي الخطوب ما تزال شديدة السواد! وحين بكت العيون عبد القادر كانت تبكي فيه الوطن.

ظلّ حريصاً على الشهادة حرص عدوه على النجاة. دفن الشهيد في مدينة القدس في الجوار قبر أبيه الشهيد، فكأنما زرعت روحاهما في القدس كما تزرع حبيبة الحنطة، ولسوف تثمر حبة الشهداء سبع سنابل، في كل سنبلة مئة حبة، والله يضاعف لمن يشاء.

من كتاب لغتنا العربية / الصف السادس الأساسي(ج٢).

الاختبار

١- واحد من الخيارات الآتية اشتمل على كلمة بمعنى " شَرِبَ":

أ- رضع عبد القادر الحسينيّ الصلاح والتقوى من أعرق البيوت.

ب- رضع الطفل من أمه حولين كاملين.

ج- رضع الطفل العطف والحنان من صدر أمه.

٢- من الأمثلة على الترادف في اللغة:

أ- (العتيقة، الجديدة).

ب-(يصّغي، يتحدث).

ج- (إلتقاهم، قابلهم).

٣- واحد من الخيارات الآتية اشتمل على كلمة بمعنى" الطالبون":

أ- عاد المتسابقون ظامئين من شدة التعب.

ب- كان عبد القادر الحسينيّ من الفتيان الظامئين إلى الشهادة.

ج- أفطر الصائم ماء من شدة الظمأ.

٤- الفكرة العامة في نص عبد القادر الحسينيّ هي:

أ- أشجار الحرية لا تنمو إلا بدماء الشهداء.

ب- التعريف ببطل القسطل وشهيدها عبد القادر الحسينيّ.

ج- تنقل عبد القادر بين الجامعات العربيّة طلباً للعلم.

٥- واحدة من العبارات الآتية تشير إلى سعة علم عبد القادر الحسينيّ وعلو شأنه:

أ- كان عبد القادر الحسينيّ مدرسة كاملة وجامعة مصغّرة.

ب-لم يمنعه واقع وطنه وأمته من إكمال تعليمه الجامعي.

ج- كانت روح عبد القادر مرحة ساعة المرح وعنيفة صاخبة في الحق.

٦- من العبارات التي تشير إلى أهمية العلم في مقاومة العدو:

أ- أيقن عبد القادر الحسينيّ أنّ التعليم سلاح حاد من أسلحة النضال ضد المستعمر.

ب- لم يكدّ عبد القادر الحسينيّ أن ينهي دراسته الأوليّة والثانوية حتى قامت الثورة العربية الكبرى.

ج- تعثر عبد القادر في دراسته فحرم منها قبل إكمال عامه الأول بحجة نشاطه الوطني.

٧- من القيم والاتجاهات السليمة التي وردت في النص:

أ- القرآن الكريم دستور المسلمين وطريق عزتهم.

ب- الجهاد فرض على المسلمين عليهم تأديته في بلدهم فقط.

ج- الصبر والتضحية وحب الوطن والتفاني في الدفاع عنه أمر اختياري.

ملحق (٤)

مفتاح الإجابة الصحيحة لفقرات اختبار الاستيعاب القرائي

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
١	أ	١٦	أ
٢	أ	١٧	أ
٣	أ	١٨	أ
٤	ب	١٩	أ
٥	ب	٢٠	أ
٦	أ	٢١	ج
٧	أ	٢٢	ج
٨	أ	٢٣	ج
٩	أ	٢٤	ب
١٠	ب	٢٥	ب
١١	أ	٢٦	ب
١٢	أ	٢٧	ب
١٣	ب	٢٨	أ
١٤	ج	٢٩	أ
١٥	أ	٣٠	أ

ملحق (٥)

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الاستيعاب القرائي

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤٥	٠,٥٠	١٦	٠,٨٠	٠,٦٧
٢	٠,٦٠	٠,٤٤	١٧	٠,٦٥	٠,٧٨
٣	٠,٦٤	٠,٣٨	١٨	٠,٤٨	٠,٥٦
٤	٠,٦٥	٠,٤٤	١٩	٠,٦٠	٠,٤٠
٥	٠,٦٠	٠,٥٦	٢٠	٠,٦٥	٠,٥٦
٦	٠,٦٥	٠,٦٠	٢١	٠,٧٨	٠,٦٧
٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٢٢	٠,٥٥	٠,٧٢
٨	٠,٥٥	٠,٤٤	٢٣	٠,٦٧	٠,٧٥
٩	٠,٦٧	٠,٤٠	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٤
١٠	٠,٧٤	٠,٤٤	٢٥	٠,٧٠	٠,٣٨
١١	٠,٦٧	٠,٤٠	٢٦	٠,٦٧	٠,٥٦
١٢	٠,٥٥	٠,٥٠	٢٧	٠,٦٠	٠,٤٠
١٣	٠,٦٧	٠,٥٦	٢٨	٠,٦٧	٠,٤٤
١٤	٠,٧٢	٠,٤٤	٢٩	٠,٧٢	٠,٧٠
١٥	٠,٧٠	٠,٥٦	٣٠	٠,٤٨	٠,٦٧

ملحق (٦)

خطة العمل

١- التعريف بخطة العمل:

تعد القراءة مهارة لغوية مهمة، إذ إنها النافذة الواسعة التي يطلع من خلالها الفرد على ميادين العلم والمعرفة، ويتمكن من خلالها التواصل مع الآخرين والاطلاع على تجاربهم المختلفة. لذلك أصبح القارئ الجيد هو ذلك القارئ الذي يستوعب المقروء ويحقق الفهم بمستوياته المختلفة. وأصبحت مهارات الاستيعاب القرائي من بين المهارات اللغوية الأساسية التي زاد تركيز مناهج اللغة العربية عليها، وذلك بتعزيز مهارات الطلبة القرائية لتنمية المعلومات لديهم، والإفادة من المادة المقروءة في تنمية مهارة حل المشكلات. فالقراءة من أهم مهارات اللغة التي يجب أن يتقنها الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية، ذلك لأنها إحدى أدوات الفهم والاستيعاب، فهي تساعد الطلبة على اكتساب مهارات القراءة بعامة، والسرعة في القراءة بخاصة، لا سيما في عصر يتصف بالثورة التقنية، والانفجار المعرفي، والحاجة الماسّة إلى الاطلاع ومواكبة ما تنتجه وسائل النشر، والإنتاج العلمي. وأصبحت سرعة القراءة هدفاً من أهداف تعليم القراءة في المرحلتين الأساسية والثانوية، فضلا عن استيعاب الطلبة مضمون ما يقرؤه ويستمع إليه بسرعة مناسبة، فالطالب سريع القراءة يستطيع أن يستوعب ما يراد تحصيله في سرعة وسهولة، والطالب المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة، فيساعده هذا على الإلمام بما يقرأ من المواد الأخرى. ويرجع الكثير من الخطأ في إجابات الطلبة إلى عدم قدرتهم على فهم ما يقرؤون، أو إلى خطئهم في هذا الفهم، أو إلى ضعفهم في التعبير، فالقراءة السريعة تعني التعرف إلى الأفكار في الفقرة بالتركيز على الكلمات الأساسية في بداية الفقرة أو في نهايتها، ويجري ذلك باستعراض المادة القرائية لإضافة بعض التفاصيل المهمة، لأجل ذلك طورت الباحثة خطة عمل تقوم على استخدام استراتيجية القراءة السريعة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى عينة من طلبة الصف السادس الأساسي، ومن المتوقع بعد دراسة هذه الخطة وتنفيذ التدريبات والنشاطات، أن يحقق الطالب زيادة في عدد الكلمات المقروءة وزيادة الاستيعاب لأهم الأفكار والمعلومات في المقروء.

٢- أهداف خطة العمل:

- تنمية القدرة على الانتباه والتركيز والتذكر.
- الالتقاط السريع للجمل والكلمات.
- سرعة فهم المقروء.
- تنمية ميل الطلبة إلى القراءة وتكوين النظرة الشاملة للمقروء.
- رفع مستوى القدرة على التعبير، والتفسير، والتلخيص.

٣- المهارات المرغوب تطويرها لدى الطلبة بتدريبهم على استراتيجيات القراءة السريعة:

مهارات القراءة (المستوى المباشر):

- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.
- تحديد مرادف الكلمة وما يقابلها.
- تحديد الفكرة العامة في النص.
- تحديد الأفكار الثانوية في النص.
- يستوعب مضمون ما يقرؤه .

مهارات القراءة (المستوى الاستنتاجي):

- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات والجمل.
- استنتاج علاقات السبب والنتيجة.
- استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.

مهارات القراءة (مستوى الفهم الناقد):

- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
- التمييز بين الحقائق والآراء.

٤ – استراتيجيات القراءة السريعة:

- **الاستراتيجية الأولى وهي (حركة اليد التسطيريّة):**

هذه الحركة اليدوية، حيث أن الهدف منها التخلص من عادة قراءة الكلمات فرادى واستبدالها بقراءة سطر كامل، ويتم أداؤها على النحو الآتي:

١. ضع راحة يدك على الصفحة مع ثني إبهامك تحت راحة اليد إلى الداخل.

٢. يجب أن تكون أصابعك متساوية ومرتاحة على الصفحة مع بسط اليد كاملة على الصفحة.

٣. يجب القيام بالحركة بشكل سلس مع حركة اليد عبر الصفحة تحت كل سطر ويجب أن تتبع عيناك حركة اليد والتأزر البصري الحركي.

٤. في نهاية كل سطر ارفع يدك مسافة بسيطة عن الصفحة.

٥. ارجع يدك بشكل قطري إلى أسفل بداية السطر التالي، ثم ضع يدك تحته وكرر الحركة التسطيرية عبر الصفحة.

٦. تابع الحركة حتى تصل إلى نهاية الصفحة.

٧. تجنب تحريك الرأس أفقيا بصورة كبيرة.

٨. تجنب لفظ الكلمات لزيادة سرعة القراءة.

والنموذج المرفق الآتي يوضح الاستراتيجية

حركة اليد التسطيريّة

اللغة العربية لغة حية نابضة لها من الأهمية ما لغيرها من اللغات الحية، غير أنها تتميز بتكريم الله عز و جل، إذ جعلها لغة كتابه العظيم، فاكتسبت بذلك العالمية و الخلود، ليصبح تعلمها واجبا لفهم الإسلام، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وما دامت اللغة العربية من أهم مقومات الشخصية العربية المسلمة فلا بد من نظرة جادة لهذا المقوم.

فالعربية ليست مادة دراسية فحسب، وإنما هي وسيلة لدارسة المواد الأخرى. وإذا استطعنا تصور شيء من ظواهر العزلة والانفصال بين بعض المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية، علمية أكانت أم فنية، نظرية أم عملية. وإذا كانت اللغة هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح لمواد تخصصهم، وهي وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد، وفهمها وشرح موضوعاتها للطلبة. فهناك علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها؛ فقد ثبت بالتجارب والمشاهدات أن تقدم الطلبة في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في الكثير من العلوم، التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم.

- **الاستراتيجية الثانية (حركة اليد على شكل S)**

حيث يمكن استعمال هذه الطريقة بأشكال مختلفة، حيث بعض القرّاء يفضل التحرك بشكل حرف (S) واسع وشامل أثناء مرحلة تصفح الموضوع لأخذ الفكرة عند القراءة بسرعة ٢٠-٤٠ ثانية لكل صفحة.

كيفية تنفيذ هذه الحركة:

١- ضع راحة يدك على الصفحة مع ثني إبهامك تحت راحة اليد إلى الداخل.
٢- يجب أن تكون أصابعك مستوية ومرتاحة على الصفحة، مع بسط اليد كاملة على الصفحة.
٣- ابدأ الحركة بسطرين من بداية الصفحة، حرك يدك من اليمين إلى اليسار ثم إلى الأسفل بمقدار سطرين ثم أعد اليد بشكل أفقي على الجهة اليمنى من الصفحة.
٤- كرر الحركة عدة مرات حتى نهاية الصفحة ثم ابدأ بصفحة جديدة.
٥- يجب أن تتبع عيناك أطراف أصابعك في أثناء القراءة لكن يجب أن تنتقل إلى أسفل الصفحة بالسرعة نفسها، فالهدف الأهم من هذه الحركة هو القدرة على رؤية أكبر كم ممكن من الكلمات بنظرة واحدة بدلا من التركيز على كل كلمة على حدة.
٦- تجنب لفظ الكلمات لزيادة سرعة القراءة.

والنموذج المرفق الآتي يوضح الاستراتيجية

حركة اليد على شكل حرف (S)

اللغة العربية لغة حية نابضة لها من الأهمية ما لغيرها من اللغات الحية، غير أنها تتميز بتكريم الله عز وجل، إذ جعلها لغة كتابه العظيم، فاكتسبت بذلك العالمية والخلود، ليصبح تعلمها واجبا لفهم الإسلام، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وما دامت اللغة العربية من أهم مقومات الشخصية العربية المسلمة فلا بد من نظرة جادة لهذا المقوم.

فالعربية ليست مادة دراسية فحسب، وإنما هي وسيلة لدارسة المواد الأخرى. وإذا استطعنا تصور شيء من ظواهر العزلة والانفصال بين بعض المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية، علمية أكانت أم فنية، نظرية أم عملية. وإذا كانت اللغة هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح لمواد تخصصهم، وهي وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد، وفهمها وشرح موضوعاتها للطلبة. فهناك علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها؛ فقد ثبت بالتجارب والمشاهدات أن تقدم الطلبة في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في الكثير من العلوم، التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم.

*عزيزتي المعلمة / عزيزي المعلم: يرجى التكرم بتأمل الخطوات التالية وتدريب الطلبة على كل خطوة من الخطوات.

القصة الأولى

التدريب الأول:

الهدف من التدريب: الالتقاط السريع للكلمات

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة

الزمن المخصص: ٣٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

أولاً: استطلع عزيزي الطالب الدرس ثم ابدأ قراءة القصة القصيرة الأولى من أولها حتى آخرها بمعدل ثلاثون ثانية للصفحة الواحدة، وحاول أن تلتقط قدر ما تستطيع من الكلمات، معتمداً على الخطوات الأربع المتعلقة على مهارة السرعة القرائية وتحسينها وهي:

١- ضع الكتاب الذي تقرؤه باستقامة أمامك وقلَب الصفحات مستخدماً يدك اليسرى ممسكاً بالصفحة التي إلى جانبك الأيسر من زاويتها العلوية.

٢- استخدم يدك اليمنى محدداً السرعة وحركها بثبات في اتجاه أسفل الصفحة.

٣- مررَ عينيك بهدوء نزولاً من أعلى الصفحة إلى أسفلها.

٤- مارس هذه التقنية حتى تستطيع عملها بيسر ودون جهد.

التدريب الثاني:

الهدف من التدريب: تنمية القدرة على الانتباه والتركيز والتذكر.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

عزيزي الطالب سجلّ في النموذج الآتي أي كلمات أو حقائق يمكنك تذكرها.

قائمة الكلمات	بعض الحقائق والمعلومات

التدريب الثالث:

الهدف من التدريب: سرعة فهم المقروء.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

الزمن المخصص: ٣٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

عزيزي الطالب أعد التدريبين الأول والثاني مرة أخرى، حيث سيكون اهتمامك في الدرجة الأولى منصباً على مهارة السرعة القرائية وتحسينها بينما ينصرف في الدرجة الثانية إلى إضافة كلمات إلى النموذج الآتي.

قائمة الكلمات	المزيد من الحقائق والمعلومات

التدريب الرابع:

الهدف من التدريب: تنمية مهارات الفهم.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

الزمن المخصص: ٤٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

أما الآن عزيزي الطالب نرجع إلى معدل سرعة أكثر راحة، خصص لنفسك أربعون ثانية في كل صفحة لقراءة القصة قراءة فهم، وحافظ على مهارة السرعة القرائية واستعمل نموذج الكلمات التي بنيتها قبلاً واقرأ قراءة هادفة.

السؤال: أين حدثت هذه القصة؟

الجواب: ....

السؤال: ما أهم صفات بطل القصة؟

الجواب:..

نموذج استدعاء المعلومات:

الشخصية الرئيسة : الدور الذي لعبته :

الشخصية الثانوية : الدور الذي لعبته :

الأفكار

القصة الثانية

التدريب الخامس:

الهدف من التدريب: الالتقاط السريع للكلمات.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

الزمن المخصص: ٣٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

عزيزي الطالب فلنتابع التدريب في قصة قصيرة ثانية، حيث نقوم بقراءتها بمعدل ثلاثون ثانية للصفحة الواحدة بانياً نموذج الكلمات.

قائمة الكلمات

التدريب السادس:

الهدف من التدريب: تنمية القدرة على التركيز والانتباه والتذكّر.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

عزيزي الطالب أعدّ التمرين الخامس مرة أخرى وأضف في كل مرة كلمات إلى النموذج وبعض الأفكار.

قائمة الكلمات	الأفكار

التدريب السابع:

الهدف من التدريب: تنمية مهارات الفهم وتنمية مهارات التعبير والتلخيص والتفسير.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

الزمن المخصص: ٤٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

والآن عزيزي الطالب اقرأ القصة السابقة بسرعة مريحة أي بمعدل أربعون ثانية للصفحة الواحدة.

السؤال: ما الذي تحاول هذه القصة أن تبرزه؟

الجواب: ....

السؤال: ماذا يريد الكاتب أن يقول لنا؟

الجواب:...

نموذج استدعاء المعلومات:(القصة)

الشخصية الرئيسة : الدور الذي لعبته :

الشخصية الثانوية : الدور الذي لعبته :

الأفكار الرئيسية

التدريب الثامن:

الهدف من التدريب: تنمية القدرة على التعبير والتلخيص والتفسير.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

الزمن المخصص: ٣٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

عزيزي الطالب اضبط سرعتك الآن على معدّل ثلاثون ثانية للصفحة الواحدة، وعدّل سرعتك لتصبح أبطأ إذا شعرت بالحاجة إلى ذلك، لكي تدرس الأقسام من القصتين التي ستجيب عن الأسئلة الهادفة.

السؤال: من الشخصية الرئيسة في القصة الأولى؟ وبماذا تصفها؟

....

....

اجلس الآن عزيزي الطالب وتأمل في كل ما تعرفه عن القصتين، وسجل هذه المعلومات في نموذج استدعاء المعلومات الختامي التالي، استخدم هذه التقنية في كل القصص أو المواد الأدبية التي تقرؤها، حتى تصبح عادة لديك، وأنك ستصبح قادراً على قراءة المزيد من الكتب من الفهم وفي وقت أقل أي أنك سوف تقرأ أكثر في وقت أقصر.

نموذج استدعاء المعلومات الختامي للقصتين:

ما الأثر الذي تركته فيك؟

القصة الأولى:..

القصة الثانية:..

الأفكار الرئيسية :

القصة الأولى :..

القصة الثانية :..

عزيزتي المعلمة / عزيزي المعلم: يرجى التكرم بتأمل الخطوات التالية وتدريب الطلبة على كل خطوة من الخطوات.

النص التاريخي

القراءة الأولى (سريعة جداً):

الهدف من التدريب: الالتقاط السريع للكلمات والجمل.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد على شكل حرف (s).

الزمن المخصص: ٢٠ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

عزيزي الطالب اقرأ الموضوع مخصصاً عشرين ثانية للصفحة الأولى، حاول وأنت تقرأ تحديد الشخصيات الرئيسة فيه وتذكر أدوارها، ورصد فكرة أو اثنتين من الأفكار الرئيسة.

الشخصية الرئيسة : الدور الذي لعبته :

الشخصية الثانوية : الدور الذي لعبته :

بعض الأفكار والمعلومات

القراءة الثانية (سريعة):

الهدف من التدريب: سرعة فهم المقروء.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد على شكل حرف (s).

الزمن المخصص: ٣٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

عزيزي الطالب ما دمت حديث العهد بالتدرب على القراءة السريعة محدود التجربة في تطبيقها، فقد تجد صعوبة في استدعاء المعلومات نتيجة للقراءة الأولى، تذكّر أنك تحاول الخروج من عادة متأصلة فيك وهي عادة القراءة كلمة– كلمة. والآن أعدّ قراءة الموضوع كله بسرعة معدلها ثلاثون ثانية للصفحة الواحدة. أضف شخصيات جديدة إلى نموذجك باستدعاء المعلومات نتيجة لقراءتك الثانية.

الشخصية الرئيسة : الدور الذي لعبته :

الشخصية الثانوية : الدور الذي لعبته :

بعض الأفكار والمعلومات

القراءة الثالثة (متوسطة السرعة):

الهدف من التدريب: تنمية القدرة على الانتباه والتركيز.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد على شكل حرف (s).

الزمن المخصص: ٤٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

والآن عزيزي الطالب ستقرأ الموضوع هذه المرة بسرعة أقل بمعدل أربعون ثانية للصفحة، ثم أضف معلومات أخرى إلى نموذجك الخاص باستدعاء المعلومات، نتيجة لقراءتك الثالثة:

الشخصية الرئيسة : الدور الذي لعبته :

الشخصية الثانوية : الدور الذي لعبته :

بعض الأفكار والمعلومات

القراءة الأخيرة (قراءة الفهم):

الهدف من التدريب: تنمية مهارات الفهم وتنمية مهارات التلخيص والتفسير والتذكّر.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد على شكل حرف (s).

الزمن المخصص: ٥٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

عزيزي الطالب يرجى قراءة الموضوع المختار قراءة بمعدل خمسون ثانية للصفحة الواحدة وصولاً إلى الفهم.

السؤال: حدد عوامل التي سببت نجاح صاحب السيرة في النص المقروء؟

الجواب:..

النموذج النهائي لاستدعاء المعلومات:

الأفكار الرئيسة:..

....

الحقائق والمعلومات:..

....

*عزيزتي المعلمة / عزيزي المعلم: يرجى التكرم بتأمل الخطوات التالية وتدريب الطلبة على كل خطوة من الخطوات.

النص العلمي

التدريب الأول:

الهدف من التدريب: الالتقاط السريع للكلمات والجمل.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

الزمن المخصص: ٢٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

أولاً: استطلع عزيزي الطالب الدرس ثم ابدأ قراءة النص بمعدل عشرون ثانية للصفحة الواحدة، وحاول أن تلتقط قدر ما تستطيع من الكلمات.

التدريب الثاني:

الهدف من التدريب: تنمية القدرة على الانتباه والتركيز والتذكّر.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيرية.

عزيزي الطالب سجلّ في النموذج التالي أي كلمات وحقائق يمكنك تذكرها.

قائمة الكلمات	بعض الحقائق والمعلومات

التدريب الثالث:

الهدف من التدريب: سرعة فهم المقروء.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيريّة.

الزمن المخصص: ٣٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

استطلع الموضوع سريعاً وسجلّ ماذا تعلمت عنه؟

الأفكار الرئيسة:١- ....

٢- ....

التدريب الرابع:

الهدف من التدريب: تنمية مهارات الفهم.

الاستراتيجية المستخدمة: حركة اليد التسطيرية.

الزمن المخصص: ٤٠ ثانية للصفحة، عزيزي المعلم قم بضبط الوقت للطلبة.

أما الآن عزيزي الطالب نرجع إلى معدل سرعة أكثر راحة، خصص لنفسك أربعون ثانية في كل صفحة لقراءة القصة قراءة فهم.

الأفكار

* أضف أفكاراً ومفاهيم ومعلومات أخرى مساعدة ترى أنها مهمة لأهدافك من القراءة؟

....

....

....

Abstract

The Effect of Strategies Speed Reading on Developing the Reading Comprehension among the Sixth Grade Student among Arabic Language in Zarqa Governorate.

By

Asmaa Hasan Mariy Alslety

Supervisor

Dr. Akram Adeel Albasheer

Associate Professor

This study aimed at investigating the effect of strategies speed reading in developing the reading comprehension of the sixth grade student of arabic language in zarqa governorate and method of teaching on the reading comprehension.

To achieve the aim of this study, the study tools educational program and reading comprehension test were prepared. The validity and reliability of the tools were proven. The population of the study consisted of all male and female sixth grade student (N= 8074) in the public schools of zarqa in the first semester of the school year 2011/2012, the sample of study consisted of (143) student who were then divided into two experimental groups who were taught the educational program and two control groups who were taught by using the traditional method of teaching, the researcher used the reading comprehension test which was applied to the study group before studying target content to measure the equivalence between them and then same reading comprehension test after studying target content.

The study results revealed that there were statistically significant differences among experimental grade student by using the speed reading and among control grade student by using traditional method this difference were in favor the group of student who studied by using speed reading, while the study showed no statistically significant differences among grade student attributed to student gender, in the light of these result, relevant recommendations were suggested.